الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ■ 5 من ذى الحجة 1442هـ ■ منتصف يوليو 2021م ■ العدد الحادى والسبعون ■ سعر النسخة «جنيهان»

الأزهر يبنى الوعى الدينى

العلماء يشرحون صحيح الإسلام ويردون على كل المغالطات

الندوات الافتراضية لرواد «معرض الكتاب» كشفت الجماعات المتطرفة

الضوينى

الفقى

الضوينى والفقى عضوين بهيئة كبار العلماء

صّدق الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، على قرار بتعيين كل من فضيلة أ. د. محمد عبدالرحمن الضويني، وكيل الأزهر، وفضيلة أ. د. فتحى عثمان الفقي، أستاذ الفقه المتفرغ بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، عضوين بهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، وذلك بناءً على ترشيح فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بعد إجراء انتخابات داخل الهيئة وحصولهما على أعلى الأصوات.

وينص القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١، بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها، على أنه فى حالة خلو مقعد عضو هيئة كبار العلماء لأى سبب من الأسباب، انتخبت الهيئة عن طريق الاقتراع السرى المباشر عضوًا آخر خلال ثلاثة أشهر من تاريخ إعلان خلو المقعد من بين المستوفين شروط العضوية، بشرط أن يرشح المتقدم اثنان من أعضاء الهيئة، ويصبح المرشح عضوًا إذا حصل على أعلى الأصوات، ويصدر بتعيينه قرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض شيخ الأزهر.

يذكر أن فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، قد أعاد إحياء هيئة كبار العلماء فى عام ٢٠١٢ بعد توليه منصب شيخ الأزهر، باعتبارها أعلى مرجعية دينية مستقلة تابعة للأزهر الشريف، لتقوم بعدد من الاختصاصات، على رأسها؛ تقديم الرأى الفقهى والشرعى فيما يطرأ من قضايا ومستجدات تخص شئون المسلمين.

القلوب تهفو إلى بيت الله الحرام

نشر فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالأقصر، مقطعًا مرئيًا، عبر الصفحة الرسمية «فيسبوك»، بعنوان "بداية النداء لفريضة الحج ومن الذي يلبي النداء"، في إطار النشاط الذي يقوم به فرع المنظمة؛ لتحصين الشباب من المفاهيم المغلوطة، ونشر الفكر الوسطي المعتدل، ونبذ العنف والتطرف.

قال الشيخ مدحت عبد الستار، واعظ بالأزهر، عضو فرع المنظمة: إن الله قد أمر سيدنا ابراهيم الخليل بأن يؤذن بالحج، وتكفل المولى بإجابة النداء، «وأذِّن فِي النَّاسِ بِالحجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا» وأن من سمع النداء في الأزل، أي في صلب أبيه لبى وذهب لحج بيت الله الحرام، كما بين أن هناك فوائد تعود على المسلم من الحج، منها: فوائد جسدية، وروحية، وغيرها من الفوائد العظيمة التي ينتفع بها المسلم.

تفسير مغلوط

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ببنين، محاضرة دينية، بمدينة ماندي؛ لتفسير بعض آيات القرآن الكريم التي استغلها المتشددون والجماعات المتطرفة فى تجنيد الشباب والترويج لأفكارهم الخاطئة.

أكد إدريس عبد الله، عضو فرع المنظمة، أن الدين الإسلامى أمرنا بالعدل والوسطية، والواجب يحتم علينا كأهل علم أن نقوم بتوعية الناس بمخاطر الإرهابيين بأسلوب سمح يبين حقيقة الدين الإسلامى الوسطى بالحكمة والموعظة الحسنة؛ كى يكون ذلك أبلغ رد على الإرهابيين ومن يتحدثون باسم الدين.

حقوق المرأة فى الإسلام

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ببنين، سلسلة من المحاضرات بعنوان «دور المرأة فى المجتمع»، فى إطار النشاط الذى تقوم به المنظمة وفروعها بالخارج؛ لمواجهة الفكر المتطرف، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ونشر الفكر الوسطى المعتدل.

قال الشيخ حسين إسحاق سيلا، عضو فرع المنظمة:، إن الإسلام أولى المرأة اهتمامًا كبيرًا، ودور أمهات المؤمنين فى نهوض المجتمع فى صدر الإسلام يعكس هذا الاهتمام.. مؤكدًا أن المنهج الأزهرى بوسطيته واعتداله هو أكثر المناهج الفكرية اتساقًا مع أحكام الدين الإسلامى فيما يخص حقوق المرأة وحفظ كرامتها.

أشار سيلا إلى مسئولية المرأة فى تحصين أبنائها ضد الأفكار المتطرفة والهدامة وتسليط الضوء عليهم وإصقالهم بمبادئ الإسلام السمحة؛ لأن الأطفال هم الأمل فى مستقبل أفضل للبشرية جمعاء، فإذا نشأوا على الأخلاق الحميدة، والقيم العليا، وعلى مبادئ السلام والحرية والتعايش السلمي، ظل الأمل فى أن تخرج الأمة البشرية من ظلام التطرف والتعصب الذى يخيم على العالم.

مضاعفة المنح الدراسية للطلاب الوافدين من السودان

استقبل فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بمقر مشيخة الأزهر، وفدًا رسميًا من دولة السودان الشقيق، برئاسة د. صديق تاور، عضو مجلس السيادة الانتقالى بالسودان.

أعرب شيخ الأزهر، خلال اللقاء، عن ترحيبه بالوفد السوداني، وتقديره للسودان الشقيق وشعبه الأصيل، وأنّ علاقات الشعبين علاقة من طرازٍ فريدٍ.. مؤكدًا أن مصر والسودان صاحبا قضية واحدة وهموم مشتركة، ويقوم الأزهر بدورٍ كبيرٍ فى دعم العلاقات بين البلدين؛ حيث يستقبل كل عام طلابًا وأئمة يوفر لهم كل سبل الدعم والراحة، وأن الأزهر قرر مضاعفة المنح الدراسية المقدمة لأبناء السودان إلى ٢٠٠ منحة، تقديرًا ودعمًا للسودان بالمنهج الأزهرى القويم فى المجالات العلمية والعملية، وأن الأزهر مستعد دائمًا لتقديم كل أوجه الدعم للشعب السودانى الشقيق.

من جانبه، أعرب عضو مجلس السيادة الانتقالى بالسودان عن سعادته بلقاء شيخ الأزهر، وأنه يعتز بأنه تخرج فى جامعة الأزهر، وحظى فيها مع أشقائه من الوافدين بكل الدعم والتقدير، وله ذكريات لا تنسى فى مدينة البعوث الإسلامية..مؤكدًا حرص السودان على إلحاق أبنائه بالأزهر لتحصين المجتمع السودانى من خطورة الجماعات المتطرفة التى تستخدم الدين فى تحقيق أهدافها الخبيثة.

أطلع الوفد السودانى شيخ الأزهر على آخر التطورات المتعلقة بملف سد النهضة، وأن مصر والسودان يبذلان كل الجهود لحل هذه الأزمة، وستظل علاقة مصر والسودان قوية متينة لدعم أواصر الأخوة بينهما ومواجهة التحديات المشتركة.

«خريجى الأزهر» بنيجيريا تناقش المسئولية المجتمعية للشباب

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بنيجيريا، لقاءً بحضور ٨٠ طالبًا وطالبة، بمدرسة «النور والهدى الأدبية « بولاية كوارا، بعنوان «مسئولية الشباب والنشء الاجتماعية»، تناول دور الشباب فى بناء الأمة والنهوض بها فى مختلف المجالات.

قال أبو بكر محمد جبريل- عضو فرع المنظمة بنيجيريا، وأحد المشاركين بالدورة التدريبية لأئمة نيجيريا ٢٠١٩، إن الشباب هم عماد المجتمع وأهم أسباب تقدمه، فالشباب هم العنصر الثمين الذى تملكه الدولة لمواجهة كافة التحديات التى تقف أمامها.

أضاف عضو المنظمة خلال اللقاء، أنه نظرًا لأهمية الدور الذى يلعبه الشباب فى تقدم ونهضة الأمم، علينا أن نراعى حسن التنشئة والتربية فى سنّ الصغر، محذرًا من الوقوع فى براثن التطرف أو التشدد الذى نهانا عنه ديننا الحنيف، فالوسطية وعدم المغالاة من سمات المجتمعات المتقدمة التى تقوم على تقبل الآخر واحترام المعتقدات والثقافات المختلفة؛ وصولًا إلى نقاط تفاهم مشتركة.

وفى الختام ألقى عضو الفرع الضوء على فكر الجماعات المتطرفة، وأساليبها الملتوية فى إغواء الشباب للانحراف عن الطريق السليم لتعاليم ديننا الحنيف الذى يحث على الوسطية والاعتدال ويدعو إلى الرحمة والسلام فى كل مناحى الحياة، وينبذ كافة أشكال العنف والتطرف ويعمل على تصحيح المفاهيم المغلوطة، لتجنب مخاطر وقوع الشباب فى المعتقدات الخاطئة والانحراف عن الطريق الصحيح.

افتتاح «مدرسة الإمام الطيب» لتحفيظ القرآن

افتتح فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، مدرسة «الإمام الطيب» لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده، للطلاب الوافدين المقيدين بالجهات الدراسية داخل مصر وخارجها، بمقر معهد فتيات البعوث الإسلامية.

أكد وكيل الأزهر أن مدرسة «الإمام الطيب» تهدف إلى نشر المنهج الإسلامى الوسطى القويم عبر حفظ كتاب الله، وإتقان أحكام تلاوته، ومدارسته وتدبر معانيه، فضلاً عن بناء شخصية مسلمة معاصرة تؤثر فى مجتمعها بفاعلية، وتواكب تطورات العصر فى التعلم والتعليم الشرعى انطلاقًا من رسالة الأزهر العالمية، مع تزويد الطلاب الوافدين والأجانب بالمهارات المتعددة التى تؤهلهم لتدريس القرآن الكريم وعلومه (طرق التدريس- مهارات التواصل الفعال)، مع تعليم وتعلم القراءات المتواترة للقرآن الكريم.

خلال حديثه مع الطلاب الملتحقين بالمدرسة، قال د. الضوينى إن فضيلة الإمام الأكبر حريص أشد الحرص على بناء الشخصية القوية للطالب الأزهري، وتحصين الطلاب بالعلم النافع ليكونوا أقوياء فى مواجهة الأفكار المغلوطة والهدامة، وحتى يكونوا خير سفراء للأزهر فى بلادهم، وهذه المدرسة تقوى ارتباط الطالب الأزهرى وغير الأزهرى بكتاب الله وعلوم الشريعة الإسلامية؛ حيث إن القرآن الكريم يُقوِّم سلوك الإنسان ويهديه إلى الرشد وفعل الخيرات واجتناب المعصية والبعد عما يضر الناس.

حث وكيل الأزهر الطلاب على الالتزام بالحضور واتباع الإرشادات والتعليمات التى تصدرها إدارة المدرسة، والمداومة على قراءة القرآن وحفظ كتاب الله وتدبر معانيه، وترجمة القرآن فى أخلاقهم ليطابقوا عملهم بعلمهم، وينفعوا أنفسهم بما يتعلمون..مؤكدًا أن الأزهر لن يدخر جهدًا فى سبيل راحة طلابه وتوفير المتطلبات اللازمة وتذليل العقبات، وأن الإمام الأكبر يفتح مكتبه دائمًا للطلاب الوافدين ويتعامل معهم كأبنائه، وتوجيهاته أن يكون كل العاملين بالأزهر فى خدمة الطلاب.

«خريجى الأزهر» تحتفى بفرسان «القرآن»

د. المحرصاوى: كرمكم الله بجعل أفئدتكم وصدوركم وعاءً لحفظ كتاب الله

كرمت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، الفائزين بمسابقة «ليدبروا آياته»، والتى أعلن عنها فرع المنظمة بالدقهلية خلال شهر رمضان المبارك، فى قراءة القرآن الكريم وتدبر آياته.

أشار د. محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، فى كلمته، إلى خطورة الانسياق وراء كل ما هو سلبى ومناقض لتعاليم الدين والقيم الاجتماعية والتربوية، مما يُبَثُّ على مواقع التواصل الاجتماعى، دون التمعن فى أهدافها؛ من زعزعة للثوابت العقائدية والدينية وهدم لمنظومة القيم الأخلاقية والسلوكية الصحيحة، وإشاعة الفتن والأخبار الكاذبة، مما يؤثر سلبًا على الأسرة والمجتمع المسلم.. مؤكدًا أنه لا سبيل لتخطى وتجاوز تلك الخطورة إلا بتربية أبنائنا على التمسك بكتاب الله، وجعل قلوبهم وصدورهم وعاءً لحفظه وتدبره، وابتغاء الهدى والاعتصام به، والفوز فى الدنيا والآخرة.

أعربت د. فاطمة كشك، المشرف العام على فرع المنظمة بالدقهلية والمركز الأزهرى للدراسات الإسلامية، عن سعادتها الغامرة بتكريم الفائزين بالمسابقة، ووجهت الشكر للقائمين على فرع المنظمة بالدقهلية والفرع الرئيس بالقاهرة، ومركز الدراسات.. مثمنة الجهد المبذول من كوكبة العلماء المشاركين فى جميع فعاليات فرع المنظمة، التى تسعى للتربية السليمة للنشء، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ورفع كفاءة ودعم الكوادر الواعدة من خريجى الأزهر، من الأئمة والوعاظ ومعلمى المعاهد الأزهرية..مؤكدة تجلى دور الأزهر الشريف القيادى المحورى فى المجتمع، من خلال نشر التسامح، ووحدة الصف، والتكاتف بين أبناء الوطن، فضلاً عن نشر الوعى الثقافى والدينى وترسيخ وسطية الإسلام.

كما هنأ د. أبوزيد الأمير، الفائزين بالمسابقة.. مؤكدًا أنهم حملة رسالة الإسلام؛ حيث اصطفاهم الله بحفظ كلامه وإمعانهم النظر فيه وتدبر آياته.. مقدمًا الشكر للقائمين على هذا النشاط من قِبل فرع المنظمة بالدقهلية.

حضر الاحتفال قيادات المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، ومجلس إدارة فرع الدقهلية، والفائزون من مختلف المحافظات، كما رصد الفرع ٢٢ ألف جنيه لتكريم الفائزين بواقع ألف جنيه لكل متسابق، فضلاً عن حقيبة تحتوى على مجموعة من أمهات الكتب المختارة فى تفنيد الفكر المتطرف، الصادرة عن مجمع البحوث الإسلامية والمنظمة.

جدير بالذكر أنه قد بلغ عدد من قاموا بالتسجيل بالمسابقة ١١٠ متسابقين خلال الشهر الكريم، قام ٦٨ متسابقًا بالإجابة عن حلقات متفرقة من المسابقة، والتزم ٤٢ متسابقًا بحل الحلقات كاملة، وعددها ثلاثون حلقة، وعقب فرزهم كان منهم ٢٢ متسابقًا قدموا إجابات صحيحة للثلاثين حلقة.

مفتى الولاية الفيدرالية بماليزيا:

كل التقدير لجهود «خريجى الأزهر» فى تحصين الشباب ضد التطرف

ترسيخ صحيح الإسلام .. وإرساء دعائم الاستقرار بالمجتمعات

نظم فرع منظمة خريجى الأزهر بماليزيا، أمسية فكرية، تحت عنوان «الغلو وأثره وعلاجه: العهد النبوى نموذجًا»، بمشاركة كل من أ. د. محمد فخر الدين عبدالمعطي، رئيس فرع المنظمة بماليزيا أستاذ العقيدة والفكر الإسلامى، وفضيلة الشيخ لقمان بن عبدالله، مفتى الولاية الفيدرالية بماليزيا.

أشار د. محمد فخر الدين، إلى أهمية توضيح معنى الغلو وكيف تفشى فى الأمم السابقة قبل الإسلام، وكيف وُجد بأنواعه حتى فى العهد النبوي، وكيف عالجه النبي، صلى الله عليه وسلم، واتخذته فئة من الأمة الإسلامية على مر العصور غطاءً دينيًا للصراع على السلطة وتحويل الأوطان إلى انقسامات دموية تشعل الفتن بين جنباتها؟

أشاد الشيخ لقمان بن عبدالله، مفتى الولاية الفيدرالية بماليزيا، بإصدارات المنظمة العالمية لخريجى الأزهر الفكرية، ومن بينها كتاب «الغلو» لفضيلة أ. د. إبراهيم صلاح الهدهد، كما أكد أهمية جهود المنظمة العالمية لخريجى الأزهر العالمية فى تحصين الشباب المسلم ضد الفكر الهدام والتطرف والإرهاب، وتصحيح المفاهيم الإسلامية؛ ترسيخًا للأمن والاستقرار فى المجتمعات، كما أعرب رئيس فرع المنظمة وفضيلة المفتى فى كلمتيهما بالأمسية عن ترحيبهما الكبير بسلسلة «زدنى علمًا»، التى ينظمها فرع ماليزيا، باستضافة علماء ومفكرى الأزهر الشريف، والتى تدور محاورها حول تصحيح المفاهيم الإسلامية المغلوطة، وما يُحاك للأمة الإسلامية من مكائد، وما يُسهم فى استقرارها ورخائها، مثل: مفهوم قضايا «التكفير»، و«حقيقة الجهاد»، و«ضوابط العمل الجماعي»، و«الولاء والبراء»، و«مفهوم المواطنة»، و«التعايش السلمى وقبول الآخر».

«القول الطيب» .. فى معرض الكتـاب

يقدم جناح مجلس حكماء المسلمين، بالتعاون مع الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولى للكتاب لـزواره كتاب «القول الطيب»، فى ٣ مجلدات، بقلم فضيلة الإمـام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، يبرز سماحة الإسـلام وثـراء تراثه الفكرى والفلسفي.

يذكر فضيلة الإمـام الأكبر، شيخ الأزهـر فى طليعة كتابه، أن هذا الكتاب لم يقصد إلى كتابته على نسق التأليف والتصنيف، لأنه يتألف من كلمات ألقيت فى مناسبات عدة، وأماكن مختلفة؛ لتوائم ظروفًا خاصة، وملابسات معينة، إن يكن قد بعُد العهد ببعضها، فإن بعضها الآخر لاتزال كتابته غضّة طرية.

يشير الإمام الطيب إلى أن الذى دعاه إلى جمع هذه الكلمات وضم بعضها إلى بعض فى هذا الكتاب أمران: الأمر الأول: أن هذه الكلمات تدور- فى أعمق أعماقها- حول محور واحد؛ هو:«البحث عن السلام»، وأن السلام المفتقد منظور إليه- فى هذه الكلمات- من زاوية واحدة تشكل الخلفية الثابتة لهذه الكلمات، وهى العلاقة الوثقى التى لا تنفصم بين الإسـلام والسلام بكل تجلياته ومظاهره على المستوى الـفـردى والجماعي، والمحلى والعالمي.

الأمر الثانى الذى يشير إليه الإمام الطيب هو أن هذه الكلمات وإن كُتبت فى أزمان متفرقة، إلا أنها كتبت فى زمن قلق متوتر، يملؤه الشعور بالخوف من المستقبل المجهول، وتوقع الأسوأ فى كل ما هو قادم ومرتقب، هذا الزمن هو زمن ما بعد الحادى عشر من سبتمبر من عام ٢٠٠١م، والـذى بات كأنه يمثل حدًا فاصلًا، فى شرقنا العربى والإسلامي، بين ماضٍ قريب جرت أيامه على نهج الرتابة والركود والملل، والصبر على المكاره، حتى وإن نَعِم فيه الناس بقدر كافٍ من الشعور بالسلام والاستقرار، وبين حاضر مليء بالخوف والترقب وافتقاد الأمن، وعودة الحروب والدماء والأشلاء، وسقوط عواصم كبرى طالما ضربت حضاراتها العريقة بسهم وافر فى أعماق التاريخ السحيق.

فقد دخل الشرق العربى بعد هـذه الحادثة- أو بعبارة أدق: أُريـد له الدخول- فى حالة من الفوضى والاضطراب السياسى والأمني، فقد معها كثيرًا من القدرة على التوازن، والسيطرة على الاستقرار والسلام الداخليين.

وقد كُتب علينا- نحن أبناء هذا الجيل- أن نكابد أزمات حروب مشروعة وغير مشروعة فى حياتنا التى استغرقت الآن أكثر من سبعة عقود من الزمان، منذ الطفولة الباكرة وحتى يومنا هذا، حتى إن هذا الجيل ما كان يخرج من زمن من أزمنة هذه الحروب حتى يجثم على أنفاسه زمن آخر من أزمانها.

ويشتمل كتاب «القول الطيب» للإمام الطيب، فى مجلداته الثلاثة على ١٩ مبحثًا، كالتالي: ومضات عقدية، فى الفتوى وما إليها، فى التجديد وما إليه، أزهريات، فى ذكرى المولد النبوى الشريف، فـى ذكـرى ليلة الـقـدر، كلمات فـى التطرف والإرهاب، فى السلام وما إليه، فى حوار الأديان، الشرق والغرب، فقه الأزمة والوعى الغائب، عن المرأة والأسرة، كلمات فى الشأن العام، القضية الفلسطينية، مع أعلام الإسـلام، عن الطفولة وحقوقها، طلائع الكتب، حوارات صحفية، الباب الجامع.

يشارك الأزهـر الشريف- للعام الخامس على الـتـوالـي- بجناح خـاص فـى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الـ ٥٢ وذلك انطلاقًا من مسئولية الأزهر التعليمية والدعوية فى نشر الفكر الإسلامى الوسطى المستنير الذى تبناه طيلة أكثر من ألف عام، ويقع جناح الأزهـر بالمعرض فى قاعة التراث رقم «٤»، ويمتد على مساحة نحو ألف متر، تشمل عدة أركان منها: قاعة افتراضية للندوات، وركن للفتوى، وركن للخط العربي، فضلًا عن ركن للأطفال والمخطوطات.

الأزهر ينتصر لعروبة القدس وهويتها الإسلامية

يقدم جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولى للكتاب لزواره ٦ كتب تنتصر لعروبة القدس وهويتها الإسلامية وتدحض المزاعم الصهيونية حولها وتدافع عن القضية الفلسطينية، من إصدارات هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وهي: «القدس بين الحق الإسلامى والمزاعم الصهيونية»، بقلم لفيف من كبار العلماء.. و«ملامح من تاريخ القدس»، إعداد الباحثين المعاونين بلجنة التاريخ والحضارة، بهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.. و«عودة القدس»، بقلم د. متولى يوسف شلبي.. و«بيت المقدس فى الإسلام»، بقلم مجموعة من العلماء.. و«المسلمون واسترداد بيت المقدس»، بقلم فضيلة الإمام الأكبر محمد محمد الفحام، شيخ الأزهر الأسبق.. و«القدس بين اليهودية والإسلام»، بقلم د. محمد عمارة، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.

يُذكر أن المركز الإعلامى للأزهر الشريف أطلق حملة بعنوان «القدس بين الحقوق العربية والمزاعم الصهيونية»، باللغتين العربية والإنجليزية، تضامنًا مع القدس والقضية الفلسطينية، يفند من خلالها المزاعم المغلوطة والأباطيل التى يروجها الكيان الصهيونى والتصدى لما يتم ترويجه من قبل الأذرع الإعلامية الصهيونية من شبهات ومزاعم مغلوطة حول القدس وعروبتها، خاصة بعد الأحـداث الأخيرة التى شهدها حى «الشيخ جراح» ومحاولة تهويده عبر التهجير القسرى لسكانه من الفلسطينيين لطمس عروبته والاستيلاء عليه.

تاريـخ الأزهـر فى 6 إصـدارات

يقدم جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولى للكتاب لزواره ٦ كتب، تحكى بعضًا من تاريخ الأزهر وجهوده الدعوية والعالمية والإغاثية والإنسانية فى أقطار العالم، من إصـدارات هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وهـي: كتاب «قطوف من رسالة الأزهـر»، بقلم الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الشريف الأسبق، ويشتمل على عدد من المباحث، أبرزها: الأزهـر حصن الفكر الإسلامى الأصيل، البعثات التعليمية الأزهرية، جماعة كبار العلماء ومهمتها.. وكتاب «كلمة تاريخية عن المكتبة الأزهرية»، بقلم فضيلة الشيخ «أبوالوفا المراغي»، من كبار علماء الأزهر الشريف، ويشتمل على عدد من المباحث أبرزها: مكانة المكتبة الأزهرية، متى أنشئت ومن أنشأها وكيف؟ رسالة المكتبة الأزهرية، نوادر المكتبة الأزهرية، خواص المكتبة الأزهرية، مقتنيات المكتبة الأزهرية، مشروعات التطوير والفهرسة والرقمنة فى مكتبة الأزهـر، مكتبة الأزهر وإحياء التراث. وكتاب «وعاظ الأزهر والمواجهة الإلكترونية للفكر المتطرف»، بقلم د. محمد سيد الورداني، ويشتمل الكتاب على ٣ فصول، الأول: الذراع الدعوية للأزهر الشريف، الفصل الثانى: الإعلام الجديد كمنصة توعوية لوعاظ الأزهر، ويأتى الفصل الثالث والأخير تحت عنوان استخدام وعاظ الأزهر لوسائل التواصل الاجتماعي فى المواجهة الفكرية.. وكتاب «فصول من كتاب الأزهر بين السياسة وحرية الفكر»، للأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي، ويشتمل على عدد من المباحث أبرزها: الأزهر والحملة الفرنسية، الأزهر وإرهاصات الثورة العرابية، الأزهر يقود ثورة سنة ١٩١٩م، الأزهر والسلام الديني، الأزهر وحرية الفكر.. وكتاب «الأزهر فى ألف عام»، بقلم الأستاذ الدكتور أحمد محمد عوف، ويشتمل الكتاب على عدد من المباحث، أبرزها: قالوا عن الأزهر، عصر بناء الأزهر، شئون الأزهر وطلابه، كفاح الأزهر.. وكتاب «من جهود الأزهر فى ست سنوات (٢٠١٤-٢٠٢٠)»، إعداد الأستاذ الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر السابق، ويشتمل الكتاب على عدد من المباحث، أبرزها: جهود الأزهـر لإصلاح مناهجه التعليمية، جهود الأزهـر المجتمعية، جهود الأزهر الدعوية والإغاثية، مراكز الأزهر الحديثة، مؤتمرات الأزهر فى الداخل والخارج.

علماء الأزهر.. فى معرض الكتاب:

لا حرية مطلقة.. فى الإسلام

يجب الالتزام بالضوابط الدينية والأخلاقية.. واحترام حريات الآخرين

عقد جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولى للكتاب، عددًا من الندوات النقاشية الافتراضية، كانت إحداها تحت عنوان «الحرية الشخصية فى الأديان السماوية»، وذلك بحضور د. فتحى الفقي، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، ود. أحمد حسين، عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر.

أوضح د. فتحى الفقي، أنه لا توجد حرية مطلقة فى الإسلام، ولا بد أن يكون هناك سقف للحرية، فحرية الإنسان مقيدة بضوابط دينية وأخلاقية تتلاءم وطبيعة المجتمع الذى يعيش به، وبالقدر الذى يحترم به الشخص حريات الآخرين سيمارس حريته بمسئولية ومعرفة؛ حيث إن كل شخص تربطه مصالح مع مجتمعه ولأجل المحافظة على مصالحه يجب المحافظة على مصالح الآخرين.

أوضح د.أحمد حسين، أن الحرية معنى من المعانى السامية، وقد نظر لها الدين الإسلامي نظرة لا مثيل لها؛ حيث كفل للإنسان حرية الاعتقاد، وأطلق له الحرية فى أن يؤمن أو لا يؤمن.. قال تعالى «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».. موضحًا أن الإسلام نهى عن إقصاء الأنسان أو منع حريته، إلا إذا تخطى القوانين وتجاوز فى حق غيره، وكلما زادت التجاوزات والإساءات فى استعمال الحقوق والحريات، زادت تلك القيود.

وعقد جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولى للكتاب، ندوة نقاشية افتراضية تحت عنوان «الفهم المغلوط للنص الدينى والتراث»، تحدث فيها د. عباس شومان، وكيل الأزهر الأسبق، وأستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، ود. عبدالفتاح العوارى، عميد كلية أصول الدين، بجامعة الأزهر، ود. إبراهيم الهدهد، رئيس جامعة الأزهر الأسبق.

قال د. عبدالفتاح العوارى، إن الأمة قد ابتليت فى العصر الحديث بجماعات متطرفة اعتمدت على قراءات سطحية للتراث، افتقدت لمعرفة قواعد الشريعة ومقاصدها، وقوانين اللغة وأساليبها وأسرارها، مما شكل لديها أفكارًا مغلوطة ترتب عليها ارتباك فى المشهد، ومعارك فكرية اكتوت بنيرانها الكثير من الدول.. مشددًا على ضرورة الرد على مغالطات تلك الجماعات، وبيان خطئها وفداحة جرائمها النكراء التى لا تمت للإسلام بصلة، مؤكدًا أن الأزهر كان ولا يزال الحارس الأمين للشريعة الغراء والتراث، بعد أن تحمل مسئولية القضاء على الانحراف الفكرى ودفع الباطل، لبيان الحجة الدامغة والبرهان الساطع.

> ربط الإلحاد بالتراث .. مغالطة كبيرة

أكد د. عباس شومان، أن القراءة المغلوطة للنصوص الدينية يترتب عليها تكفير المجتمع، كما ترتكب الجرائم وتسفك الدماء وتنتهك الأعراض باسم الدين زورًا وبهتانًا.. موضحًا أن هذه القراءة المغلوطة قد تكون بسبب الجهل بصحيح الدين وعلومه، كما أنها قد تكون عن قصد من أعداء الدين لإحداث الفتنة فى المجتمع، وإظهار أن الإسلام دين عنف وقتال.. مشيرًا إلى أن هذه الحركات سلكت طرقا كثيرة باستخدام جميع الوسائل الحديثة للتواصل مع الشباب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، والفضاء الإلكتروني؛ لأنها وسائل تستهوى الأجيال الصغيرة، التى تعانى ضعف الجانب المعرفى والثقافي.

قال د. إبراهيم الهدهد: إن الفهم المغلوط للنصوص ينتج من النظر إلى نص دون أقرانه.. موضحًا أن الاستناد الصحيح إلى النص يكون بضوابط وأسس، وهى الطريقة التى يسير عليها الأزهر الشريف فى استنباط الأحكام.. مشيرًا إلى أن فكر الجماعات المتطرفة المغلوط للنصوص لم يكن وليد عصرنا هذا، بل بدأ ظهوره منذ عام ٣٦ هجريًا، بظهور فرقة الخوارج فى عهد الإمام على بن أبى طالب.. مؤكدًا أنه لا سبيل لمحاربة الفكر المتطرف، إلا بالفكر الوسطى المعتدل المُحكم بالأدلة والبراهين.

وعقد جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولى للكتاب، حلقة نقاشية حول الإلحاد، وذلك بحضور د. عمرو شريف، المفكر والباحث فى الإلحاد، ود. محمود الهواري، الباحث الشرعى ومدير عام شئون هيئة كبار العلماء بالأزهر، ود. سامى حجاج، عضو مركز الأزهر العالمى للرصد والفتوى.

قال د. عمرو شريف: إن الجانب المادى فى الحضارة الغربية المعاصرة يعد أحد أسباب انتشار موجة عاتية من الإلحاد فى الغرب خلال عام ٢٠٠٦م، وساعدها التطور في وسائل الاتصال على الانتشار أيضا فى الشرق.. موضحًا أن الحضارة عندما تصل إلى قدر من الإشباع المادى والثراء فإنها تكون بيئة مناسبة لانتشار الإلحاد، كما أن إطلاق مفهوم الحريات دون التقيد بالمرجعيات، مثل المدرسة والأسرة، أدى إلى رفض التقيد بمرجعية الأديان، مما زاد من موجة الإلحاد حول العالم.

وردًا على اتهام البعض للتراث بأنه يحتوى على بعض الأفكار التى ساعدت فى انتشار الفكر الإلحادى، قال د.محمود الهوارى، الباحث الشرعى ومدير عام شئون هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف،: إن ربط الإلحاد بالتراث مغالطة كبيرة، بدليل أن الإلحاد لم يقتصر على أصحاب التراث فقط، بل أصاب غيرهم.. مؤكدًا أن الإشكالية ليست فى التراث، بل فى منهجية التعامل معه؛ حيث إن هذا التراث هو الذى حمى عقيدة الإنسان وسلوكه وجميع جوانب حياته، وبالتالى يستحيل أن يتسبب فى تلك الموجة الإلحادية، ولكنها حدثت عندما تجرأ البعض، ممن لا يحسنون التعامل مع ذلك التراث، وتوظيفه بشكل أو بآخر، من خلال قراءة مفككة فاسدة، اقتطعت من سياقه بدون ربط زمانى أو مكانى.

الجماعات المتطرفة.. تعتمد على قراءات سطحية للتراث

القراءة المغلوطة للنصوص.. تؤدى إلى تكفير المجتمع

نشر ثقافة السلام والتعايش

تفقد فضيلة الدكتور محمد عبدالرحمن الضويني، وكيل الأزهر، يرافقه فضيلة الدكتور نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والدكتور سلامة داوود، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثانية والخمسين.

اطمأن وكيل الأزهر، على حسن سير العمل بالجناح؛ حيث تفقد منفذ البيع الرئيس للكتب، وتأكد من توفر جميع الإصدارات العلمية والشرعية، كما زار أركان المخطوطات والتراث، وجامعة الأزهر، والأطفال، والخط العربي، وقاعة البانوراما.. مشددًا على حسن التعامل مع الجمهور وإمداده بالمعلومة الصحيحة حول الأزهر وإصداراته وجهوده المختلفة، في إطار تطبيق الإجراءات الاحترازية، للحفاظ على سلامة رواد الجناح.

كما زار وكيل الأزهر جناح «مجلس حكماء المسلمين».. مشيدًا بإصداراته المتنوعة التي تستهدف تعزيز الفكر الوسطي ونشر ثقافة السلام والتعايش، وتبادل الأفكار والآراء بين قادة الفكر حول العالم.

يشارك الأزهر الشريف- للعام الخامس على التوالي- بجناح خاص في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ ٥٢ وذلك انطلاقًا من مسئولية الأزهر التعليمية والدعوية في نشر الفكر الإسلامي الوسطي المستنير الذي تبناه طيلة أكثر من ألف عام.

ويقع جناح الأزهر بالمعرض في قاعة التراث رقم «٤»، ويمتد على مساحة نحو ألف متر، تشمل عدة أركان منها: قاعة افتراضية للندوات، وركن للفتوى، وركن للخط العربي، فضلًا عن ركن للأطفال والمخطوطات.

التصدق بالأضحية كاملة

أشارت دار الإفتاء إلى أن الأكل من الأضحية ليس واجبًا، بل هو مباح عند جمهور العلماء؛ لحديث أم المؤمنين عائشة- رضى الله عنها- وغيره عند الشيخين- واللفظ لمسلم- لما قالُوا للنبي، صلى الله عليه وآله وسلم،: نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ: «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِى دَفَّتْ-وهم الواردون على المدينة مِن ضعفاء الأعرابِ حتى يَكثرَ الناسِ من التصدق عليهم باللحم مواساة لهم-، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا»، وغير ذلك من الأحاديث؛ حيث حمل الجمهور هذَه الأوامر على الندب أو الإباحة؛ لورودها بعد الحظر، ويمكن أن يحتج لهم أيضًا بما رواه أحمد ومسلم والترمذى وصححه واللفظ له عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضى الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ لِيَتَّسِعَ ذُو الطَّوْلِ عَلَى مَنْ لَا طَوْلَ لَهُ، فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا» فإن تعليق الأمر على الاختيار من القرائن الصارفة له عن الوجوب،

وبناءً على ما سبق: فإنه يجوز التصدق بالأضحية كاملة دون أكلٍ منه.

الخروف بدون قرن

أوضحت دار الإفتاء أنه تصح الأضحية بالخروف الذى ليس له قرنٌ خلقةً، وكذلك الذى كسر قرنه ما لم يَؤدِّ ذلك لإنقاص لحمه، وذو القرن أفضل، كما تصح الأضحية بالخروف الذكر، وتصح أيضًا بالشاة الأنثى.

التصدق بالثمن بدلاً عن الذبح

شددت دار الإفتاء على أن التصدق بما يساوى ثمن الأضحية من الصدقات العينية لا يجزئ عن الأضحية؛ لأن الذبح في هذه الشعيرة عبادة مقصودة لذاتها.

إعطاء الجزار

أكدت دار الإفتاء أنه لا حرجَ شرعًا فيما أخذه الجزار من رأس الأضحية ورجليها ما دام ذلك خارجًا عن الأجرة المتفق عليها، وما دام أن نفس المُضحى قد طابت بإعطائه، ولا يؤثر ذلك على قبول الأضحية؛ بل إعطاؤه منها أولى؛ جبرًا لخاطره، وتطييبًا لنفسه؛ لأنه هو الذى باشر لحمها وتاقت نفسه إليها.

مع العقيقة

أوضحت دار الإفتاء أنه يجوز الجمع بين الأضحية والعقيقة فى بقرة أو بدنة، مع مراعاة ألا يقل نصيب كل واحدة منهما عن سُبع الذبيحة، ولا مانع شرعًا لمن لا يملك ثمن العقيقة والأضحية معًا أن يجمع بينهما بنية واحدة فى ذبيحة واحدة أو فى سُبع واحدٍ من بقرة أو بدنة بشرط موافقة وقت العقيقة وقتَ الأضحية؛ تقليدًا لمن أجاز ذلك من العلماء؛ تخفيفًا على من لا يملك ثمن العقيقة والأضحية معًا ولا يريد أن يُقَصِّر فى أدائهما.

كبش واحد يكفى

قالت دار الإفتاء: إن الأضحية سُنَّة كفاية؛ فلو ضحى السائل عن نفسه وعن أهل بيته الذين منهم أولاده بشاة واحدة فإنها تجزئهم ويكون قد أقام السُنَّة.

صغير السن وافر اللحم

أوضحت دار الإفتاء أن الأضحية سُنَّة مؤكدة فى حق المسلم القادر اتباعًا لسُنَّة الحبيب المصطفى، صلى الله تعالى عليه وآله وسلم؛ لقوله، صلى الله عليه وآله وسلم،: «ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ: الْوَتْرُ، وَالنَّحْرُ، وَصَلَاةُ الضُّحَى» (مسند أحمد)، واشترط الإسلام لها سنًّا معينة مظنة أن تكون ناضجة كثيرة اللحم؛ رعاية لمصلحة الفقراء والمساكين، وإذا كانت المستوفية للسن المبينة فى الشرع الشريف هزيلة قليلة اللحم، ويوجد ما هو أصغر منها سنًّا؛ بمعنى أنها لم تستوفِ السنَّ المحددة شرعًا إلا أنها كثيرة اللحم، كما يحدث فى هذا الزمان من القيام بعلف الحيوان الصغير بمركزات تزيد من لحمه، وإذا وصل إلى السن المحددة هزل وأخذ فى التناقص، فإن الإسلام قد راعى مصالح العباد وهو مقصد من مقاصد الشريعة الغراء. فإذا لم يوجد حيوان مستوفى السن المحددة شرعًا كثير اللحم، ووجد ما هو أقل سنًّا كثيرِ اللحم، فإنه تجوز الأضحية به؛ لقول النبي، صلى الله عليه وآله وسلم،: «لا تَذْبَحُوا إِلا مُسِنَّةً إِلا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ» (صحيح مسلم).

شراء الصكوك بالتقسيط

أكدت دار الإفتاء المصرية أن شراء صك الأضحية بالتقسيط جائزٌ شرعًا ولا حرج فيه، ولا يؤثر ذلك فى قبولها عند الله تعالى ولا فى حصول الأجر والثواب عليها، وقد ورد فى السُنَّة نحو ذلك فيما أخرجه الدارقطنى فى «سننه» عَنْ عَائِشَةَ- رضى الله عنها- قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْتَدِينُ وَأُضَحِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَإِنَّهُ دَيْنٌ مَقْضِيٌّ».

الذبح فى غير بلد الإقامة

لفتت دار الإفتاء إلى أنه إذا سافر رب الأسرة للعمل فى بلد ما فله أن يذبح فى بلد عمله، وله أن ينيب من يذبح عنه الأضحية فى بلد أسرته، فذبحه فى بلد عمله النظر فيه لكونه القائم بالسنة والمتصدق ببعضها، والذبح فى بلد أسرته النظر فيه لكون الأضحية عن نفسه وعن أسرته وعمن ينفق عليهم.

الإمساك عن الشعر والأظافر

قالت دار الإفتاء: إنه يستحب لمن أراد أن يضحى ألا يزيل شيئًا من شعره وأظفاره بدءًا من أول هذه الليلة حتى يضحي، كما روت أم سلمة- رضى الله عنها- عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ فَإِذَا أُهِلَّ هِلالُ ذِى الْحِجَّةِ فَلا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ» (رواه مسلم).

النحر قبل العيد

أشارت دار الإفتاء إلى أن الأضحية سُنةٌ مؤكَّدةٌ فى حق المسلمين المستطيعين، وتتعين الأضحية بالتعيين، فإذا تلفت الأضحية المعينة قبل العيد بغير تفريط أو تقصير من صاحبها فليس عليه الإتيان بغيرها، وما فعله مقدِّمُ السؤال مِن قيامه بذبحها قبل العيد عندما أصابها المرضُ وأشرفت علىَ الموتِ، وقيامه بتوزيع لحمها على الفقراء، عملٌ مشروعٌ، إلا أن لحمها هذا لا يعد أضحيةً، بل هو صدقةٌ تصدَّق بها، والله سبحانه وتعالى يجزيه خيرًا؛ لأن الأضحية لا تكون إلا بالذبح بعد صلاة العيد كما هو مقررٌ شرعًا؛ لقوله سبحانه وتعالى: «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ» (الكوثر: ٢)، ولقول سيدنا محمد، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ» (رواه أبوداود).

التصرف فى اللحوم

أكدت دار الإفتاء أنه يجوز عند الأئمة الأربعة أن يأكل صاحب الأضحية من لحمها، ويطعم الأغنياء والفقراء، ويَدَّخر منها، والأفضل عند الحنفية أن يتخذ الثلث ضيافة لأقربائه وأصدقائه، ويتصدق بالثلث، ويدخر الثلث، ويندب لمن كان له عيال يحتاجون إلى التوسعة ألا يتصدق منها على غيرهم؛ لأن إنفاقه عليهم صدقة، والأفضل عند الحنابلة أن يجعل أضحيته أثلاثًا كما تقدم، وعند الشافعية أن يتصدق بها كلها، ودُونَ ذلك عندهم فى الفضل: أن يأكل ثلثها، ويتصدق بثلثها، ويهدى ثلثها.

والأفضل عند المالكية أن يجمع بين الأكل منها والتصدق والإهداء بدون تحديدٍ بالثلث ولا غيره، وأوجب الشافعية وابن حزم التصدق ببعض الأضحية ولو قليلا.

الحج عن المتوفى إذا كان مال تركته لا يكفى

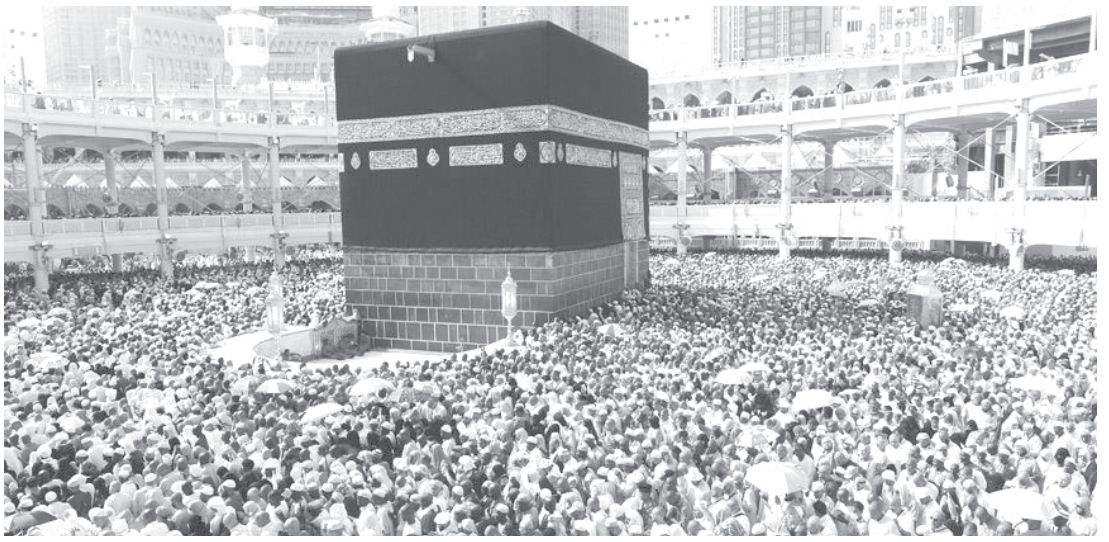

أوضحت دار الإفتاء أنه يجوز الحج عن الميت، الذى لم يؤد فريضة الحج مع استطاعته السبيل إليه؛ سواء أكان المؤدى وارثًا أم غير وارث؛ لما روى عن ابن عباس، رضى الله عنهما: أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: إن أمى نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت؛ أفأحج عنها؟ قال: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا؛ أَرَأَيْت لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّك دَيْنٌ أَكُنْت قَاضِيَةً؟ اقْضُوا اللَّهَ؛ فَاَللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» (رواه البخارى والنسائى بمعناه)..

وفى «شرح مسلم» للنووي: أن جواز الحج عن الميت مذهب جمهور الأئمة؛ سواء أكان العجز عن حج مفروضٍ أم عن حج منذور، وسواء أوصى به الميت أم لا، ويجزئ عنه.

وقال مالك والليث: لا يحج أحدٌ عن أحدٍ إلا عن ميت لم يحج حجة الإسلام، ويشترط لجواز هذه النيابة أن ينوى النائب الحج عن المتوفى، فالأفضل عند الحنفية أن يكون النائب قد أدى فريضته عن نفسه إذا تحقق وجوبها عليه، كما يشترط لجوازها أيضًا أن تكون نفقة المأمور بالحج من مال الآمر؛ سواء أكان متبرعًا ببعضه أو بجميعه من ماله أم كان من مصاريف السفر برًا وبحرًا، والطعام والشراب والثياب، وثياب الإحرام والمسكن.

المريض العاجز

أكدت دار الإفتاء المصرية أنه يجوز الحج عن الشخص المريض العاجز بمرضه عن الوصول لأماكن شعائر الحج وأداء المناسك بنفسه؛ لحديث ابن عباس رضى الله عنهما قال: جَاءَت امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَت: يَا رَسُولَ اللَّه، إنّ فَرِيضَةَ اللَّه عَلَى عِبَادِه فِى الْحَجّ أَدْرَكَتْ أَبِى شَيْخًا كَبِيرًا لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرّاحِلَةِ، فَهَل يَقْضَى عَنْهُ أَنْ أَحُجّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» (متفق عليه).

المال حرام !

شددت دار الإفتاء على أنه لا يجوز الحج بالمال الحرام، فإن أدى الحاجُّ حجَّه مكتمل الأركان والشروط بمالٍ حرام فقد سقطت عنه فريضة الحج ولا يأخذ ثوابًا عليها؛ لقول النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَإِذَا خَرَجَ -أى الحاج- بِالنَّفَقَةِ الْخَبِيثَةِ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ فَنَادَى: لَبَّيْكَ؛ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: لَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدَيْكَ، زَادُكَ حَرَامٌ وَنَفَقَتُكَ حَرَامٌ، وَحَجُّكَ غَيْرُ مَبْرُورٍ» أخرجه الطبرانى فى «الأوسط».

تقبيل الحجر الأسود فى زمن الوباء

أوضحت دار الإفتاء أن تقبيل الحجر الأسود من المستحب، وحفظ النفس من الواجب؛ ولذا فقد قيد الشرع استحباب تقبيل الحجر الأسود بألا يعرض المسلم نفسه أو غيره للإيذاء، كالإيذاء من التزاحم المنهى عنه، واحتمالية تعرض المسلم للعدوى حين تقبيله له فى ظل انتشار وباء كورونا هو إيذاء أشد من إيذاء التزاحم؛ لما قد يترتب عليه من مخاطر على حياته وحياة غيره، وقد استحب الشرع لمن لم يقدر على تقبيله أو ملامسته الإشارة إليه ولو من بعيد وتقبيل المشار به، ومن هنا ينبغى على الحاج والمعتمر ترك تقبيل الحجر الأسود وملامسته فى حال انتشار الوباء والاكتفاء بالإشارة إليه كلما أمكن ذلك؛ حرصًا على السلامة، ومنعًا للإيذاء، وتقديمًا للواجب على المستحب.

السفر فى عدة الوفاة لأداء الفريضة

قالت دار الإفتاء: إن سددت سيدة رسوم الحج ونفقاته ومصروفاته فى حياة زوجها، ولم يُعُدْ بإمكانها استردادُها، فإنه يجوز لها أن تسافر للحج فى العدة حتى لا يضيع عليها مالها، ولا إثم عليها حينئذٍ.

تكرار العمرة للمتمتع

أكدت دار الإفتاء أنه يجوز تكرار العمرة أكثر من مرة مطلقًا، بل الإكثار منها مستحب مطلقًا، وهو مذهب السادة الحنفية والسادة الشافعية وجمهور العلماء من السلف والخلف، وممن حكاه عن الجمهور الماوردى والسرخسى والعبدرى والنووي، وحكاه ابن المنذر عن على بن أبى طالب وابن عمر وابن عباس وأنس وعائشة وعطاء وغيرهم رضى الله عنهم، ورواية عن أحمد وإسحاق بن راهويه، وهو قول مطرف وابن المواز من المالكية، ويدخل فى ذلك المتمتع بعد التحلل من عمرته الأولى التى نوى بها التمتع بالعمرة إلى الحج وقبل إحرامه بالحج.

لا تجوز الزكاة فى هذه الحالة

أوضحت دار الإفتاء أن من شروط وجوب الحج الاستطاعة؛ لقوله تعالى: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ» (آل عمران: ٩٧)، فحيث إنه غير مستطيع ولا يملك تكاليف الحج فلا يلزمه الحج، ولا يجوز إعطاء زكاة المال لشخص من أجل الحج؛ حيث إن القرآن الكريم حدد مصارف الزكاة فى قوله تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» (التوبة: ٦٠)، ولم يعد منها الحج؛ لأنه مفروض على المستطيع دون غيره، وعلى ذلك: لا يجوز إعطاء زكاة المال لشخص ينوى الحج وهو لا يملك تكاليف الحج، ولكن يجوز دفع الزكاة لهذا الرجل وله أن يتصرف بعد ذلك.

أداء المناسك بالتقسيط

أكدت دار الإفتاء أنه من المقرر شرعًا أن ملكية نفقة الحج أو العمرة – وهى المُعَبَّرُ عنها فى الفقه بالزاد والراحلة- إنما هى شرط وجوب لا شرط صحة، بمعنى أن عدم ملكية الشخص لها فى وقت الحج لا يعني عدم صحة الحج بل يعنى عدم وجوبه عليه، بحيث إنه إذا لم يَحُجَّ حينئذٍ فلا إثم عليه، أما إذا أحرم بالحج فقد لزمه إتمامه، وحَجُّه صحيحٌ، وتَسقط به عنه حجة الفريضة، وكذلك الحال فى العمرة. وبناءً على ما سبق: فإن الحج والعمرة بالتقسيط جائزان، ولا بأس بهما شرعًا.

حُكم ذوى الاحتياجات الخاصة

شددت دار الإفتاء على أن المسلمين من ذوى الإعاقات الجسدية لهم حكم الأصحاء شرعًا من وجوب الحج على المستطيع منهم، وكذلك الحال مع ذوى الإعاقات الذهنية التى لم تُخرجهم إعاقتُهم عن حَدِّ التكليف الشرعي، والحج يقع صحيحًا منهم مُسقطًا للفريضة؛ سواء حجوا بمالهم أم بمال غيرهم، وأما مَن كانت إعاقتُه الذهنية تُخرجه عن حدِّ التكليف الشرعي، فإن الحج والعمرة تصح منهم -لا على جهة الوجوب- إذا تم نقلهم إلى الأماكن المقدسة وقاموا بأداء الحج أو العمرة بأركانهما وشروطهما عن طريق مساعدة الغير لهم، ويكون ذلك فى ميزان حسناتهم، وإن كان ذلك لا يُغنى عن حج الفريضة وعمرة الفريضة -عند مَن يقول بفرضيتها- إذا عُوفِى المعاق ذهنيًا من مرضه وإعاقته وصار مُكَلَّفًا.

تحمل الرجل تكاليف زوجته

أوضحت دار الإفتاء أن الحج ركن من أركان الإسلام.. قال تعالى: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ» (البقرة: ١٩٧).

والحج واجب على المسلم رجلًا كان أو امرأة إذا كان مستطيعًا فى بدنه وماله على أداء مناسك الحج ونفقاته، وللزوج ذمة مالية مستقلة عن زوجته وللزوجة كذلك ذمة مالية مستقلة عن زوجها، فإذا كان أحدهما مستطيعًا للحج دون الآخر، وجب الحج على المستطيع منهما دون غيره سواء أكان المستطيع الزوج أم الزوجة، وليس الزوج مكلفًا شرعًا بدفع نفقات الحج لزوجته، ولا الزوجة مكلفة شرعًا بدفع نفقات الحج لزوجها، أما إذا أراد أحدهما التبرع للآخر بنفقات الحج فلا مانع من ذلك شرعًا.

اللقاح وحده.. لا يكفى

الأطباء للمواطنين: تناولوا «المصل».. لتحفيز الجهاز المناعى ضد «كورونا»

غالبًا ما يظن الأشخاص، الذين حصلوا على التطعيم الخاص بالوقاية من فيروس «كورونا» أنهم أصبحوا فى مأمن من العدوى، فيبدأون فى التخلى عن الالتزام بالإجراءات الوقائية شيئًا فشيئًا، وممارسة حياتهم بشكل طبيعى، كما كان قبل ظهور هذا الفيروس اللعين.

أكد الأطباء أن التطعيم وحده لا يكفى دون الالتزام بالتدابير الوقائية، وأشاروا إلى أن الحصول على المصل يساعد فى التخفيف من حدة الأعراض عند الإصابة، لكنه لا يمنعها، كما أنه يساعد فى تقليل نسبة الوفيات.

أكد د. مجدى بدران، عضو الجمعية المصرية للصدر والحساسية، أن التطعيم ضد «كورونا» ليس عصا سحرية، ولا يغنى عن التدابير الوقائية التى تسبقها، بدليل أن تطعيم الإنفلونزا لا يمنع وفاة نصف مليون إنسان كل عام بسببها.. مشيرًا إلى أن الوعى هو اللقاح المتاح للجميع.

حذر من استمرار حدوث التجمعات الجماهيرية مثل الأفراح، أو الجنازات، أو الحفلات..مشددًا على الالتزام بالكمامة، خاصة فى أماكن التجمعات والزحام..مؤكدًا أن الوقاية من التعرض للعدوى أفضل دائمًا من الدخول فى دوامة العلاج.

أوضح أن استخدام اللقاحات ضد «كوفيد- ١٩»، لا يعنى الوصول إلى صفر إصابات أو وفيات.. مؤكدًا أن اللقاحات لن تستطيع وحدها كبح جماح «كورونا»، ولا يمكنها منع العدوى فى أناس يتجاهلون التدابير الوقائية.

أضاف أن اللقاحات لن تغطى ٧٠٪ من البشر حتى نحلم بمناعة القطيع، والمناعة المكتسبة من العدوى قصيرة الأمد؛ مما يعنى أن الفيروس حتى لو انحسر سوف يظل يعود موسميًا.

أضاف: يحتاج اللقاح نحو أسبوعين لتحفيز مناعة فى الجسم، كما أن أغلب اللقاحات المتاحة للتطعيم ضد فيروس كورونا تكون على جرعتين، تفصل بينهما عدة أسابيع، لتدريب جهاز المناعة بالتدريج.

أكد أن لقاحات «كورونا» لا تمنع العدوى، لكنها تقلل من تطورها وشدتها، كما أنها تقلل من الوفيات، كما تقلل من احتمالات العدوى للآخرين.

أشار إلى أنه لا يوجد لقاح يقى من العدوى بأى مرض بنسبة ١٠٠٪، رغم أن فاعلية اللقاحات ضد فيروس «كورونا» تصل إلى ٩٥٪، فإنه يفترض أيضًا بعض الوقت للحصول على الفاعلية.

أكد بدران أن فاعلية لقاحات «كورونا» تبدأ فى العمل بعد ١٤ يومًا من تلقى الجرعة الثانية.

قال إن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها توصى بألا يفترض الناس المطعمون أنهم محصنون تمامًا من العدوى بعد التطعيم.

أضاف أنه بشكل عام، توفر اللقاحات حماية مرتفعة، لكن من الممكن إصابة عدد قليل من الأشخاص بالفيروس حتى بعد الجرعتين..، مشيرًا إلى انه يمكن السيطرة على هذا الفيروس إذا تعاون المواطنون مع الحكومة فى تنفيذ الإجراءات الوقائية فى الأماكن والمواصلات العامة.

أكد د. سعيد شلبى، أستاذ أمراض الباطنة بالمركز القومى للبحوث، أن هناك أشخاصًا كثيرين ممن حصلوا على اللقاح، أصيبوا بفيروس «كورونا» بعد ذلك..مشيرًا إلى أن اللقاح وظيفته أن يقلل خطورة العدوى، بمعنى أن الشخص المصاب بالفيروس إذا كان قد سبق تطعيمه، تكون الأعراض أقل خطورة وتأثيرًا، كما أن اللقاح يقلل من فرصة التعرض للوفاة نتيجة الإصابة، أما أن اللقاح يحمى نهائيًا من الإصابة فهذا كلام غير علمى.

أضاف: لا بد من اتباع مختلف الإجراءات الوقائية، فضلاً عن ضرورة أخذ الراحة الكافية بعد الحصول على اللقاح، وعدم مخالطة أحد.

أكد د. حسن كامل، استشارى الحميات والأمراض المعدية ومدير مستشفى حميات العباسية سابقًا، أنه بالفعل لا يكفى الحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا للاطمئنان والتخلى عن الإجراءات الاحترازية.

أضاف أن الأشخاص الحاصلين على اللقاح يمكن أن يتعرضوا للإصابة، ولكن فى هذه الحالة تكون الأعراض أخف من المصابين الذين لم يحصلوا على اللقاحات.. مشيرًا إلى أنه فى هذه الحالة قد لا يضطر هذا المريض لدخول المستشفى أو الحاجة للأكسجين والتنفس الصناعى، كما أن الحصول على اللقاح يؤدى إلى خفض نسب الوفيات.

شدد على أن الحصول على اللقاح لا بد أن يشمل الجرعتين، وليس جرعة واحدة، كما طالب بتجنب الزحام؛ باعتبار أنه يعجل من قدوم الموجة الرابعة من «كورونا»؛ نظرًا لما ينتج عنه من زيادة فى أعداد المصابين، لذلك لا بد أن يلتزم الجميع بالإجراءات الاحترازية مع الحصول على اللقاح.

د. سعيد شلبى

د. مجدي بدران

د. حسن كامل

لا تخلعوا الكمامة فى الزحام .. الوقاية خير من العلاج

محمد العتر

الرّواق
جريدة أسبوعية
تصدر نصف شهرية بصفة مؤقتة
عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة
الإمام الأكبر
د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر

نائبا رئيس مجلس الإدارة
د. محمد حسين المحرصاوى
السيد / أسـامة ياسـين

أمين عام الرابطة
د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير
حسين عبدالنعيم

مدير التحرير
سعد المطعنى

نائب رئيس التحرير
حسام مهدى

المدير العام
أحمد عبدالحميد

مستشار قانونى
أحمد التونى

مستشار فنى
م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفنى
أحمـد عـاطف

التصحيح اللغوى
عمر وهدان

المدير الإدارى
عطيات بدوى

مدير التسويف
عمرو ربيع

عنوان الرابطة
جامعة الأزهر - مدينة نصر
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكترونى
www.alruwaq.com

البريد الإلكترونى
magazin@waag-azhar.org
ت: 23868114
فاكس: 23868116

«جرائم دوت نت»

نصب وابتزاز وتهديدات خلف الشاشات

بعد أن تمكنت التكنولوجيا من الاستحواذ على حياة الكثير، خاصة أنها أعطت نمطًا سريعًا وسهلاً للحياة، كمواقع التواصل الاجتماعي، والتى جعلت التواصل بين البشر ممكنًا، دون قيود من خلال العديد من التطبيقات والمواقع، ولكن هذا التطور التكنولوجى يُعد سلاحًا ذا حدين؛ حيث استغله البعض لخدمة أغراض ومصالح شخصية، كالانتقام أو الإضرار، ومن هنا ظهر ما يعرف بالجريمة الإلكترونية، التى تتم على بُعد، ويظن مرتكبها أنه لن يقع تحت طائلة القانون.

أكدت سحر عيد، مهندسة، أنها طلبت الطلاق من زوجها بعد تفاقم الخلافات بينهما، وفوجئت به يرسل لها رسائل عبر موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» يهددها بأنه سيقوم باختطاف أطفالها، وعرض صورها الخاصة عبر المواقع المشبوهة، حتى تتنازل عن حقوقها، لكنها لم ترضخ له وتوجهت إلى مباحث الإنترنت، وقدمت لهم المحادثات لإثبات ما تتعرض له من ابتزاز، وعلى الفور تلقت المساعدة، حيث تم استدعاء الزوج ومازالت التحقيقات قائمة.

عبر أحمد فاروق، صاحب شركة شحن، عن استيائه من استغلال البعض السيئ للتطور التكنولوجى المذهل الذى نعيشه الآن، بدلاً من استغلال التكنولوجيا فيما ينفع الإنسان ويجعل حياته أسهل.. موضحًا أنه تم اختراق حسابات شركته، من قِبل شخص مجهول تمكن من الوصول لحسابات مهمة له، وبدأ بمساومته بتلك المعلومات مقابل الحصول على مبالغ مالية ضخمة، فرضخ له فى بداية الأمر، ظنًا منه أنه سينتهى الأمر بمجرد حصوله على ما طلبه من أموال، ولكنه تمادى فى طلب الأموال، فلجأ إلى محام مختص فى ذلك النوع من الجرائم، وتمكن من استرداد حقه بمساعدة مباحث الإنترنت، حيث تم إلقاء القبض على هذا الشخص.. ناصحًا من يتعرض لابتزاز أو اختراق لحسابه أن يلجأ لمباحث الإنترنت وسيتمكن من استرداد حقه.

أضافت ضحى مصطفى أن حسابها على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» تم اختراقه، وتمكن المُخترق من الوصول إلى محادثات شخصية لها، وقام بتهديدها بإرسال هذه المحادثات لوالديها، إذا لم تنفذ له عددًا من الطلبات غير المشروعة، فأكدت له أنها ستقوم بإبلاغ الشرطة، إلا أنها لم يعرها اهتمامًا، ظنًا منه أنه سيصعب الوصول إليه، وظل يطاردها من مختلف التطبيقات الخاصة بها، ويرسل إليها ما استطاع الوصول إليه من معلومات شخصية، وصور ومحادثات، ولكنها لم تستسلم لكل هذا، وأبلغت أهلها بما تتعرض له من ابتزاز، وتوجهوا إلى مباحث الإنترنت، فاهتم الضابط المختص بقضيتها، ووجدت جدية فى التعامل والتحقيقات، وتم إلقاء القبض على هذا المُخترق، وبمواجهته بكل الرسائل اعترف بجريمته وحُكم عليه بالسجن.. معربة عن سعادتها لكونها استردت حقها.. ناصحة أى فتاة تتعرض لذلك بألا تخاف وتتوجه إلى مباحث الإنترنت لتلقى المساعدة.

قالت رحمة أحمد، طالبة بالجامعة،:إننى تعرضت لاختراق لحسابى الشخصى على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، وقام المُخترق بانتحال شخصيتى، وقام بالتواصل مع زملائى وأقاربي، من خلال الرسائل، مما تسبب لى فى الكثير من الأزمات؛ حيث إنه تواصل معهم بكلام غير لائق، فتقدمت ببلاغ لمباحث الإنترنت، ومازالت التحقيقات قائمة للوصول إلى الجاني.

قالت لطيفة محسن، ربة منزل، إنها فوجئت ذات يوم برقم مجهول يرسل لها صورًا مخلة لابنتها ذات السبعة عشر عامًا، ولكنها تثق فى حسن سلوك ابنتها، فلم تلتفت لتهديدات المرسل لها بتشويه سمعة ابنتها، خاصة أنها متيقنة من أنها صور مُفبركة، فتوجهت على الفور لمباحث الإنترنت، وبالكشف عن الصور فى المعمل الجنائى تبين بالفعل تركيب هذه الصور لابنتها من خلال استخدام برامج دمج وتركيب الصور «فوتوشوب»، ومن خلال التحقيقات تبين أن الفاعل فتاة زميلة لابنتها، ودفعها الانتقام والغيرة لفعل هذا؛ حيث إنها تمتلك بعض الصور لزميلتها.. لافتة إلى أن مثل هذا التطور التكنولوجى والبرامج والتطبيقات الحديثة إذا أسيئ استخدامها ستصبح آفة المجتمع، فمن خلالها يمكن تدمير حياة العديد من البشر بضغطة زر واحدة وبمنتهى السهولة.. معربة عن شكرها للضباط، الذين تابعوا معها قضية ابنتها والتحقيقات فيها وحسن معاملتهم معهم والجدية والسرعة فى إنجاز العمل.

قالت صفاء سيد، موظفة خدمة عملاء، إنه تمت خطبتها لشخص لفترة، ثم أنهت هذا الارتباط، فظل يلاحقها ويهددها حتى تعود إليه وإلا شوه سمعتها، ولكنها لم تبال، لثقتها أنه لا يمتلك أى شىء يُدينها أو يسىء إلى سمعتها، لكنه لم ييأس واستمر فى تهديداته لها واختراق حساباتها على موقعى التواصل «واتس آب» و«فيس بوك»، فتوجهت إلى مباحث الإنترنت، وتم إلقاء القبض عليه، وبالتحقيق معه تبين أنها لم تكن ضحيته الأولى؛ حيث وجد ضباط المباحث على هاتفه العديد من المحادثات ومقاطع الفيديو التى يبتز بها فتيات أخريات غيرها، ويطلب منهن أموالاً، تنص على معاقبة من يقوم بتزوير الحسابات أو البريد الإلكترونى أو المواقع بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر وغرامة عشرة آلاف جنيه ولا تزيد على ثلاثين ألف جنيه، أو بإحدى العقوبتين، أما عن اختراق البريد الإلكترونى أو المواقع الإلكترونية فتكون عقوبتها السجن لمدة لا تقل عن شهر وغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تزيد على مائة ألف جنيه، كما تضمن القانون عقوبة السب والقذف عبر وسائل التواصل الاجتماعى بالحبس لمدة ستة أشهر وغرامة خمسين ألف جنيه، ولا تتجاوز المائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وكذلك عقوبة معاكسات المحادثات الإلكترونية قد تصل للحبس مدة ستة أشهر وغرامة خمسين ألف جنيه.

أضاف أن المشرع حاول بقدر الإمكان وضع العقوبات اللازمة، بالإضافة لمراجعة بعض النصوص والتشديد على العقوبات، إذا لزم الأمر، وهو ما شاهدناه مؤخرًا من تشديد عقوبة جريمة التحرش عبر وسائل التواصل الاجتماعى وتحويلها من جنحة إلى جناية، والحبس ثلاث سنوات، وقد تصل إلى سبع سنوات لذوى السلطة والنفوذ.. لافتًا إلى ضرورة إقامة حوار مجتمعى لتوعية الأشخاص والأسر بتلك الأفعال، التى يعتقد البعض أنها ليست بجرائم، وأنه لا يمكن تقديم من يقم بها للمحاكمة بسبب فعل عبر الإنترنت، مما يدفع البعض لارتكاب الجرائم عبر صفحات التواصل الاجتماعى من سب وقذف ونصب وابتزاز واختراق وغير ذلك، والتى وصلت لجرائم الإتجار بالبشر، وعسى أن تكون هذه القضايا بمثابة عظة للبعض لتوخى الحذر أثناء تعاملهم على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية.

يرى أن هناك جانبًا سلبيًا يتمثل فى اعتقاد الجانى أن ما يفعله لن يضعه تحت طائلة القانون من ناحية، وخوف المجنى عليه من المشكلات، ومما يسميه البعض بالفضيحة من ناحية أخرى، وهؤلاء يمثلون شريحة كبيرة من المتضررين الذين ينصاعون لرغبات وطلبات المبتز مما يجعل الجريمة تتفاقم.

ناشد كل من يتعرض لجريمة إلكترونية أن يتقدم بالشكوى، ولا يخضع لعملية الابتزاز أو التهديد، فعليه أن يتوجه إلى مباحث الإنترنت الموجودة فى معظم المحافظات بمديريات الأمن، وأن يكون محتفظًا بالرسائل، ومعه كل الهواتف الخاصة به لبحث الهاتف ومعرفة ما يسمى الدليل الرقمى، حتى يحصل على حقه، خاصة أن التعامل داخل مباحث الإنترنت يكون فى منتهى الرقى، ويتم بحث المشكلة بمنتهى الجدية؛ فالعقوبات كافية، لكن لا بد من التوعية للحد من تلك الجرائم حتى لا يتأذى المجتمع.

أكد ياسر حسن، استشارى أمن المعلومات، أن مصطلح «الجرائم الإلكترونية» ليس بجديد؛ فقد ظهر منذ عام ٢٠٠٧، لكنه انتشر بسبب التطور والتقدم التكنولوجى الهائل الذى يشهده العالم أجمع، وهو لا يشمل الاختراق أو الابتزاز أو النصب أو التهديد فقط، بل هو الحصول على أى معلومات أو محتويات عبر شبكة الإنترنت الخاصة بأشخاص أو مؤسسات أو حتى دول بطريقة غير شرعية، من خلال اختراق والقرصنة، ويعد ذلك الاستخدام السيئ للتطور والتكنولوجيا، مثلما صُنع الديناميت قديمًا للاستخدام فى المناجم، وسرعان ما أصبح من أكثر الأدوات التى تستخدم فى الدمار؛ فدائمًا ما يتم استخدام أدوات التقدم العلمى فى كل عصر بطرق غير شرعية.

أضاف أنه يمكن اختراق الهاتف والحاسوب من خلال إرسال رسائل عبر تطبيق «واتس آب» على سبيل المثال تفيد بحصول الشخص على جائزة مالية أو دخوله سحبًا خاصًا بمنتج معين، أو غيرهما من الرسائل التى تحتوى على رابط عند الضغط عليه يتم بسهولة اختراق الهاتف أو الحاسوب، والحصول على كل المعلومات عليه وأيضًا السيطرة على الكاميرا الخاصة به؛ فيمكن للمخترق مراقبة تحركات صاحب الجهاز من خلال الكاميرا، وكذلك ظهرت فى فترة معينة روابط يتم إرسالها من قِبل جماعات معينة يتم من خلالها تجميد الهاتف ككل، ليس فقط اختراقه، بمعنى أن يصبح صاحب الجهاز غير قادر على فتحه أو الحصول على أى شىء عليه، ثم تتم مساومته على أموال فى مقابل عودة الهاتف لحالته العادية.

أوضح أن عمليات القرصنة بكل أشكالها تمثل خطورة بالغة، ليس على الأشخاص فقط، بل على الأمن القومى بأكمله، وذلك فى حالة محاولة سرقة معلومات، أو بيانات تخص مؤسسات كبرى فى الدولة.

تابع: إن أسباب القيام بعمليات القرصنة الإلكترونية واختراق الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعى تأتى بدافع مادى أو نفسى من خلال سرقة أموال من حسابات بنكية على سبيل المثال واعتقاد المُخترق بأنه يقوم من خلال ذلك بتحقيق العدالة ومساعدة الدول الفقيرة أو المؤسسات الخيرية، ويمكن أن تكون بدافع الفضول فقط لرغبة المخترق معرفة ما يدور خلف الكواليس الخاصة بالأفراد أو الدول فى بعض الأحيان.

شدد على ضرورة عدم فتح أى روابط يتم إرسالها، سواء لمسابقات أو جهات معينة أو مواقع عربية غير معروفة تحمل عناوين جذابة للقارئ، والتى تعرض المرسل إليه لاختراق حاسوبه أو هاتفه وقد تصل إلى سرقة الحسابات البنكية الخاصة به.

قنبلة موقوتة تؤرق المجتمع المصرى

محمد سعد

مقابل عدم فضحهن أو إرسال الفيديوهات الخاصة بهن لذويهن، وللأسف الكثير منهن رضخن له، ودفعن له الكثير من الأموال، حتى يتركهن خوفًا منه، وتم الحكم عليه بالحبس لمدة ثلاث سنوات.. مؤكدة أنها تعلمت من هذا الموقف ألا تسكت عن حقها، فلولا إبلاغها عن هذا الشخص لظل يبتز غيرها من الفتيات، اللاتى فضلن الصمت خوفًا منه، مما أضاع حقوقهن وجعله يتمادى، ظنًا منه أن أمره لن يُفضح، وأنه لن يقع تحت طائلة القانون.

أكد محمد سعد الصياد، محام ومستشار قانونى فى جرائم تقنية المعلومات والإنترنت وجرائم العرض، أن جرائم الإنترنت والسوشيال ميديا أصبحت قنبلة موقوتة تؤرق المجتمع؛ حيث أصبح الإنترنت جزءًا لا يتجزأ من حياة المواطن فى تعاملاته اليومية، خاصة بعد التطور الكبير الذى شهده الإنترنت وتكنولوجيا التواصل الاجتماعى فى العالم؛ حيث إن أكثر الجرائم ترتكب باستخدام الإنترنت وتقنيات التواصل الاجتماعي، فما كان من المشرع المصرى إلا أنه أصدر العديد من القوانين لمكافحة جرائم الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، منها القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ والذى يسمى قانون مكافحة جرائم الإنترنت، الذى تنص مواده على الأفعال المقترنة بالإنترنت؛ حيث نصت المادة على أن عقوبة من يقوم بإرسال العديد من الرسائل دون موافقة المرسل إليه أو من يقوم بنشر معلومات أو أخبار أو صور أو ما فى حكمها بما يتعدى على خصوصية أى شخص ودون موافقته، سواء كانت المعلومات صحيحة أو غير صحيحة عبر شبكة الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعى بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه، ولا تتجاوز المائة ألف جنيه أو بإحدى العقوبتين.

أضاف أن القانون عاقب على التهديدات بإفشاء أمر يتعلق بالحياة الخاصة، بالسجن لمدة خمس سنوات، وقد تزيد لتصل إلى خمسة عشر عامًا، إذا كان الجانى موظفًا عامًا معتمدًا على سلطة وظيفته، وتضمن القانون نصوصًا

نوران كمال

.. والكتاب الإلكترونى.. ص

المؤيدون: توظيف جيد للتكنولوجيا.. واستغلال لقدراتنا التقنية

ابراهيم جابر

ابراهيم علاء

أحمد عبد الراضى

أمانى عبدالعليم

مما لا شك فيه أن هناك أبجديات جديدة فى العملية التعليمية فرضت نفسها، خاصة بعد انتشار فيروس «كورونا»، الذى أصبح لزامًا علينا أن ننجز كل مهام حياتنا فى وجوده، ولكن بحسن تصرف وطرق علمية تتوافق مع هذا الواقع الجديد.

من هنا انطقت الجامعات نحو إقرار نظام الساعات المعتمدة، الذى سيتم تطبيقه بالجامعات المصرية بداية من العام الدراسى المقبل، فى الوقت نفسه أصبح الاعتماد على الكتاب الورقى التقليدى شيئًا من الماضي، فى الوقت الذى بدأت فيه غالبية الكليات إصدار الكتب الإلكترونية فى مختلف المواد الدراسية.

وللتعرف على مدى جدوى تلك القرارات الجديدة، استطلعت «الرواق» آراء عدد كبير من الطلاب من مختلف الجامعات والكليات العلمية والأدبية؛ لمعرفة مدى توافقهم حول القرارات الجديدة التى لم يفصلنا عن تطبيقها إلا انطلاق ماراثون الدراسة خلال العام الدراسى الجديد.

الساعات المعتمدة

نظام الساعات المعتمدة، من طرق التعليم الجديدة، التى أقرتها بعض الكليات من أجل إتاحة الفرصة للطلاب لسرعة إنجاز دراساتهم فى أقل وقت ممكن، واختصار سنوات الدراسة، بما لا يخل بالمناهج المقررة أو يمثل عبئًا إضافيًا على الطلاب، ويكون لكل مادة عدد ساعات معتمدة، وهنا يجب الحصول على الحد الأدنى من عدد الساعات المخصصة لكل المواد كشرط الانتقال إلى العام الدراسى التالى.

يهدف النظام إلى استغلال أوقات الإجازة الصيفية فى دراسة مواد جديدة، أو بمعنى آخر تسجيل ساعات إضافية للدراسة فيما يعرف بالـ«Summer Course» أو «التيرم الثالث»، كما يستطيع الطلاب الراسبون فى بعض المواد من الدارسين- وفقا لنظام الساعات المعتمدة- تكرار الامتحان خلال هذا التيرم الصيفى.

استطلعت «الرواق» آراء بعض طلاب الفرقة الأولى بكلية العلوم جامعة الزقازيق، حول نظام الساعات المعتمدة المطبق عليهم.

أكد محمود ياسر إسماعيل، أن هناك ١٣٢ ساعة مقسمة بين المواد المقررة عليهم، وهذا أمر لا اختيار فيه، أما الحق فى الاختيار يكون فى تحديد عدد الساعات التى يرغب فيها كل طالب فى كل عام دراسى، بحيث لا يزيد التسجيل على ١٩ ساعة فى العام الواحد، وبعد انتهاء العام الدراسى يتم التسجيل فى التيرم الثالث أو ما يعرف بالـ«Summer Course»، والذى لا يزيد التسجيل فيه أيضًا على ٩ ساعات مقسمة بين المواد التى يختارها الطالب.

أشاد صبرى رجب أبوطالب، بهذا النظام.. مشيرًا إلى أنه يسمح للطلاب الراسبين فى أكثر من مادتين بالانتقال من العام الدراسى إلى العام الذى يليه، على عكس النظام التقليدي، كما يسمح بتحسين نتائج بعض المواد بإعادتها مرة أخرى فى الـ «Summer Course».

أوضح يوسف صبرى الهبيان، أن هذا النظام يوفر وقتا طويلاً على الطلبة، ويستحيل معه الرسوب وإعادة العام الدراسى، مثل نظام الدراسة التقليدي.

قال عبدالرحمن أشرف المنسي: كله مميزات، ويعد بمثابة وسيلة لتحفيز المجتهدين، وتنمية فرص الإبداع لديهم، لكنه يفرض وجود بعض المواد الأدبية لطلاب كلية العلوم، وهو أمر غير مناسب.

قال عبدالمنعم رمضان عبدالمنعم: هناك ميزة أخرى، وهى الاندماج مع زملائنا فى الفرق الأعلى دراسيًا، مما يعود علينا بسهولة الفهم والتعلم منهم، ومعرفة ملاحظاتهم على جميع الجزئيات التى نقوم بدراستها.

انتقد محمد نبيل السيد ومحمد سامى، ارتفاع تكاليف التسجيل فى مواد الرسوب فى الـ«Summer Course»، فقد تصل إلى ٦٠٠ جنيه للمادة الواحدة فى بعض الجامعات.

أوضح إبراهيم جابر الشيخ وعمرو محمد: هناك مقررات دراسية مرتبطة ببعضها فى جميع سنوات الدراسة، بحيث لا يسمح بدراسة مقرر إحدى السنوات فى حالة الرسوب فى المقرر السابق له، حتى مع اجتياز الطالب العام الدراسى ككل؛ فمثلاً لا يسمح بدراسة الكيمياء ٢ بالفرقة الثانية للراسبين فى الكيمياء ١ بالفرقة الأولى، ولا بد لهم من إعادة الامتحان والنجاح فيه أولاً.

قال عبدالرحمن محمد ومحمد وهدان: نظام تسجيل أكثر من مادة فى الـ «Summer Course» يتوقف على تقدير الطالب؛ فمثلاً الحاصلون على التقديرات الأعلى مثل امتياز وجيد جدًا لهم الحق فى تسجيل ٣ مواد، على عكس أصحاب تقديرات جيد ومقبول لهم الحق فى التسجيل بمادتين أو مادة واحدة فقط.

> طلاب الجامعات: فرصة ذهبية لاختصار السنوات التعليمية

الكتاب الإلكترونى

تستعد الجامعات لتطبيق نظام التعلم الرقمى بداية من العام الدراسى المقبل؛ وذلك من خلال إتاحة كتب دراسية إلكترونية، بدلاً من الورقية التقليدية على المنصات الرقمية التابعة لمختلف الجامعات، وهو ما يتماشى مع السياسة العامة للدولة، التى تتجه لرقمنة جميع المؤسسات والهيئات التابعة لها.

تفاوتت آراء الطلاب بمختلف الكليات والجامعات، فمنهم من رأى عدم جدوى هذه الخطوة.. مؤكدين أنه لا غنى عن الورقة والقلم فى عملية المذاكرة، وهو ما يسمح لهم بسهولة تدوين الملاحظات وتظليل الفقرات الأهم، التى يمكن الرجوع إليها سريعًا أثناء المراجعة، كما يساعد ذلك فى بقاء المعلومة بذهن الطالب لأطول فترة ممكنة، وعلى النقيض اعتبر آخرون أن الكتاب الإلكترونى أصبح ضرورة عصرية، خاصة أن العالم كله يتجه إلى التعليم الرقمى، كما أنه وسيلة رخيصة الثمن، ويمكن الحصول عليه من أى مكان.

أشادت سميرة محمود سمير، كلية العلوم جامعة طنطا، بالفكرة.. مشيرة إلى أن أغلب الكتب الجامعية تحتوى على خطوط رئيسة وعناوين للمحتويات الدراسية فقط، بينما يختص الطالب بجزء كبير من علمية التعلم، تشمل عمليات البحث والتنقيب عن المعلومات فى المراجع والمواقع المتخصصة، لذا فهى فرصة لأن يكون الأمر كله إلكترونيًا، بدلاً من التشتت.

بينما رأت نورا محمد فاروق، كلية الطب بجامعة بنها، وتوحيدة محمد عشوش، كلية التربية بجامعة بنها، أن الاعتماد على الوسائل التكنولوجية بشكل كبير له

أميرة مرتضى

آية مرتضى

بدر شريف

توحيدة عشوش

سميرة محمود

صبرى رجب

عبدالرحمن أشرف

عبدالرحمن محمد

...ة بنظام ...ه المعتمدة.. ...ح يرفع إيده»

...مجرى الأمور إلى كل هذا الحد، الذى ...عملية التعليمية؛ حيث توحدت جهود ...داخل الجامعات المصرية، التى تسابق ...ت العصر، سواء من خلال إقرار أنظمة ...لاب بسرعة إنجاز سنوات الدراسة، ...اد على الوسائل العصرية ...ملية التعلم.

أضرار لا تخفى على أحد.. مشيرتين إلى أن عملية المذاكرة تعنى بالضرورة وجود ورقة وقلم من أجل التركيز، وهذا ما تعودنا عليه طوال سنوات الدراسة.

الرأى نفسه للطلاب أحمد عبدالراضي، كلية الطب بجامعة أسيوط، وأمانى عبدالعليم حسين، كلية التربية بجامعة بنها، ونرمين توفيق على، كلية التربية بجامعة بنها، وسيد خالد عبدالناصر، كلية التجارة بجامعة بنها، الذين أكدوا أن استخدام الكتاب الورقى يمكن معه تدوين الملاحظات بجوار كل جزئية، مع التعليم بالقلم على أهم النقاط، التى يمكن الرجوع إليها بسهولة، خاصة فى أوقات المراجعة، كما أن ذلك يساعد فى بقاء المعلومة لأطول وقت ممكن فى العقل، وكل هذا لا يتوفر فى الكتاب الإلكترونى.

تقول آية مرتضى محمد أحمد، كلية الطب جامعة بنها:: فكرة جيدة مواكبة للعصر، خاصة مع التطور الكبير فى عالم الإلكترونيات، لكن لا يجب إجبار الطالب عليه، ولا بد أن تكون الفرصة متاحة لكل طالب لاختيار ما يتناسب معه حتى وإن كان ذلك هو الاستمرار فى التعلم بالطريقة التقليدية من خلال الكتاب الورقى؛ حتى لا يؤثر ذلك على الإنجاز الدراسى للدارسين.

تقول أميرة مرتضى محمد أحمد، كلية الطب بجامعة بنها، إنه على الرغم من أنها فكرة جيدة، لكن يلزمها قياس الأثر الناتج بعد تطبيقها، مقارنة بنتائج الاعتماد على الكتاب التقليدي، وذلك من خلال اختيار عينة عشوائية من الطلاب من مختلف المستويات والمدارس وتقسيمهم إلى مجموعتين،إحداهما تُطبق عليها فكرة الكتاب الإلكترونى والأخرى يُطبق عليها الكتاب الجامعي، ويُعد لكل منهما محتوى دراسى مماثل تتم دراسته فى مهلة محددة من الوقت قبل بدء العام الدراسى الجديد، وبعد انتهاء المهلة المحددة، تخضع المجموعتان لامتحان على هذا المحتوى الذى تمت دراسته؛ لقياس مدى نجاح هذه التجربة ومتوسط النتائج فى كل من المجموعتين؛ لمعرفة أى منهما الأكثر نجاحًا، وبناءً عليه نستطيع معرفة مدى قدرتنا على

آفاق جديدة بالكليات لتنمية ملكات الإبداع والابتكار

عبدالمنعم رمضان

عمرو محمد

محمد سامى

محمد مصطفى

محمد نبيل

محمد وهدان

محمود لطفى

محمود ياسر

ندا ممدوح

نيرمين توفيق

نسمة ياسر

نورا فاروق

الاعتماد على الكتاب الإلكترونى.

أشادت نسمة ياسر محمد أحمد، كلية العلوم جامعة طنطا، وندا ممدوح فريد، كلية التربية جامعة بنها، بالفكرة؛ باعتبار أنها ستوفر مبالغ كبيرة كانت لازمة لشراء الكتب الدراسية.

أضافتا أن الفكرة سوف تقلل كثيرًا من تحكم بعض الأساتذة فى الكليات المختلفة فى الطلاب، وأحيانًا فى نجاحهم فى بعض المواد من عدمه، بناء على شرائهم للكتب الدراسية، وأحيانًا قد يصل الأمر للطرد من المحاضرات، وعدم السماح بأداء امتحانات العملى.

يقول بدر شريف، بالفرقة الثالثة كلية التجارة بجامعة بنها، إنه مع فكرة الكتاب الإلكترونى، الذى يتماشى مع تقنيات العصر الحديث، خاصة أن معظم طرق التعلم أصبحت رقمية.

أضاف: من خلال تقنية الكتاب الإلكترونى يستطيع أى طالب فى أى كلية الاحتفاظ بكل أجزاء المنهج الدراسى فى كل المواد على هاتفه المحمول، وهو ما يساعده فى عملية المذاكرة فى أى وقت، حتى وإن كانت مذاكرة أو قراءة مبدئية لحين الجلوس للمذاكرة بتأنٍ وإمعان.

أوضح أن معظم الطلاب يقضون أوقاتًا كثيرة على «السوشيال ميديا»، التى من خلالها يمكن استغلال الأمر، وتكوين «جروبات» لتبادل الاستفسارات المتعلقة بأى مواد تتم دراستها، وبذلك تتكامل عملية الدراسة الرقمية التى تهدف إليها الدولة، والتى تتماشى مع مقتضيات الوقت والعصر.

يقول محمد مصطفى، كلية التجارة جامعة بنها:: إن الاعتماد على الكتاب الإلكترونى أصبح ضرورة قصوى، خاصة مع انتشار فيروس «كورونا»، الذى ينتشر بسرعة البرق من خلال التلامس، وهنا تكون الكتب الورقية وسيلة لانتشار الفيروس بين الطلاب، خاصة أنهم يعتمدون أيضًا على شراء المذكرات التى تلخص أجزاء المنهج ويتبادلها الطلاب للمذاكرة والمراجعة، وبذلك تكون هناك فرصة كبيرة لانتشار الفيروس.

أضاف: لا بد أن نتماشى مع مقتضيات الوقت، ولعل جائحة «كورونا» كانت سببًا فى تنبيه صانعى القرار إلى أننا تأخرنا كثيرًا فى التحول نحو التعليم الرقمى، مثل بقية دول العالم المتقدم.

يقول باسم أحمد، كلية تجارة جامعة بنها،:سوف يكون الكتاب الإلكترونى بمثابة نقلة كبيرة فى عملية التعلم؛ نظرًا لعدة أسباب، أهمها قلة التكاليف أو انعدامها، مقارنة بما كان يتكبده الطالب من مصروفات للكتب، وسهولة الحمل؛ فهو مجرد ملف صغير يتم حمله على الهاتف أو «اللاب توب»، كما يمكن لجميع الطلبة الحصول عليه أينما كانوا.

يقول إبراهيم علاء، طالب بكلية التجارة جامعة بنها،: على الرغم من صعوبة الاعتماد على الكتاب الإلكترونى لفترة طويلة؛ نظرًا لكثرة النظر فى الموبايل أو «اللاب توب» وهو ما يرهق العينين لفترة طويلة، فإنها طريقة ليست مكلفة، مقارنة بالكتاب الورقى، الذى لا يتناسب مع ظروف كثيرين من الطلاب.

أما الطالب عبدالله محمد، بكلية التجارة جامعة بنها، فقد أكد أن الاعتماد على الطرق الجديدة فى عملية التعلم، كالكتاب الإلكترونى، لا بد أن تبدأ من المراحل الأولى لعملية التعلم؛ حتى تتعود الأجيال الجديدة على طرق المذاكرة بهذه الأساليب، أما الآن يجد الطالب صعوبة كبيرة فى المذاكرة من الهاتف أو «التاب» الخاص به؛ نظرًا لما يحدثه ذلك من عملية تشتت بين المواقع، التى يتابعها على مدار اليوم والتى ستتداخل معه أثناء البدء فى المذاكرة؛ لأنه باختصار لم يتعود على هذه الأساليب الجديدة.

يرى الطالب محمود لطفى، بكلية التجارة جامعة بنها، أن الكتاب الورقى أفضل فى عملية المذاكرة من الكتاب الإلكتروني؛ نظرًا لسهولة وضع العلامات المميزة لأى جزئية نريد الرجوع إليها مرة أخرى، أو تظليلها، أو غير ذلك، وهو ما يدعو لمزيد من التركيز أثناء عملية المذاكرة.

محمد العتر

...راع الماضى والمستقبل

المعارضون: لا نستطيع الابتعاد عن «المقررات الورقية»

وزير المالية.. فى لقائه بعض رموز مجتمع الأعمال:

تكليف رئاسى بفتح آفاق تنموية جديدة أمام القطاع الخاص

- الإقبال الكبير على السندات المصرية يعكس تزايد ثقة المستثمرين الأجانب
- تعزيز التواصل مع مجتمع الأعمال.. لإقرار التيسيرات المحفزة للاستثمار

- دعم فنى للممولين الملزمين بالفاتورة الإلكترونية.. رد الضريبة خلال ٤٥ يومًا

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أن هناك تكليفًا رئاسيًا بفتح آفاق تنموية جديدة أمام القطاع الخاص، من خلال السعى الجاد لتذليل أى عقبات، ودفع أنشطته فى مختلف القطاعات؛ بما يُسهم فى تعظيم القدرات الإنتاجية، وتعميق المكون المحلى فى الصناعة الوطنية.. لافتًا إلى حرصه على تعزيز آليات التواصل الفعَّال مع مجتمع الأعمال؛ بما يُساعد فى التعامل الإيجابى السريع مع طلباتهم ومقترحاتهم، خاصة فيما يتعلق بمنظومتى الضرائب والجمارك، وقد انعكس ذلك فى اعتمادنا على منهجية الحوار المجتمعى عند مناقشة أى مشروعات قوانين أو لوائح تنفيذية قبل إقرارها، وتجلى أيضًا فى الاستجابة لطلبات الممولين والمتعاملين مع الجمارك، على نحو يُسهم فى تحفيز الاستثمار؛ من أجل تعزيز بنية الاقتصاد القومى؛ بما ينعكس فى تحسين مستوى معيشة المواطنين، والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم.

أكد الوزير، خلال لقائه عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بعض رموز مجتمع الأعمال، ومنهم: على عيسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، وهانى برزى رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية، حرصه على إقرار التيسيرات الضريبية والجمركية المحفزة لمناخ الاستثمار؛ من أجل خلق المزيد من فرص العمل.

أضاف الوزير، ردًا على استفسارات بعض رموز مجتمع الأعمال، أن ربط دعم الصادرات بالاشتراك فى منظومة الفاتورة الإلكترونية يقتصر على الملزمين بالانضمام إليها فقط، وفقًا للإجراءات والقواعد المقررة.. موضحًا أن الإلزام بتسجيل الفواتير الإلكترونية على هذه المنصة يقتصر أيضًا على فواتير المبيعات فقط دون الشراء.

أشار الوزير، إلى أننا، رغم جائحة كورونا، حريصون على استقرار السياسات الضريبية.. لافتًا إلى أن مصر من أولى الدول التى نجحت فى تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية والتى انضمت إليها ١٦٤٢ شركة رفعت ١٨ مليون وثيقة إلكترونية حتى الآن، على النحو الذى يُسهم فى حصر المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، وتحقيق العديد من المزايا للممولين، منها رد ضريبة القيمة المضافة خلال ٤٥ يومًا.

أوضح الوزير، أن شركة «إى. تاكس» تقدم الدعم الفنى للممولين الملزمين بالانضمام لمنظومة الفاتورة الإلكترونية؛ بما يُسهم فى التيسير عليهم.. مشيرًا إلى أن الشركات التى لا تمتلك أنظمة حسابات إلكترونية، وتصدر أقل من ٢٠٠ فاتورة شهريًا، يمكن لها إصدار فواتير إلكترونية من خلال «البورتال»، الذى لا يتطلب سوى استخراج التوقيع الإلكترونى فقط.

أكد الوزير، أن قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر يسمح بتوفيق أوضاع هذه المشروعات، العاملة بالاقتصاد غير الرسمى التى تُمارس نشاطها دون ترخيص؛ إدراكًا لأهمية التيسيرات التحفيزية التى تنطلق من المبدأ الشعبى: «اللى فات مات.. إحنا ولاد النهاردة»، بحيث لا تكون هناك محاسبة ضريبية لمشروعات الاقتصاد غير الرسمى التى تقدمت بطلب الحصول على ترخيص مؤقت لتوفيق أوضاعها، عن السنوات السابقة لتاريخ تقديم هذا الطلب.. لافتًا إلى أن الترخيص المؤقت الذى يصدر لكل من هذه المشروعات، يحل محل أى موافقات أو إجراءات قانونية أخرى.

أعرب على عيسى، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، عن شكره وتقديره للدكتور محمد معيط وزير المالية؛ لحرصه على الاستماع لمقترحات مجتمع الأعمال فى حوارات مفتوحة، واتخاذ إجراءات فورية نحو إقرار أى أطروحات جيدة من شأنها الإسهام الفعال فى تحفيز مناخ الاستثمار.. مؤكدًا أن هذا التفاعل الإيجابى لوزير المالية يُسهم فى بث روح التفاؤل والطمأنينة لدى المستثمرين.

أضاف رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين: «لا أبالغ عندما أقول إن مجتمع الأعمال يعيش عصرًا ذهبيًا فى التعامل مع مصلحتى الضرائب والجمارك، فى ظل ما نلمسه من تقدم كبير فى تحديث وميكنة منظومتى الإدارة الضريبية والإدارة الجمركية؛ بما يُسهم فى تيسير الإجراءات وتبسيط عمليات الاستيراد والتصدير وتحقيق العدالة الضريبية والجمركية من خلال دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى، وإن واجه المشروعان فى البداية بعض التحديات فهذا أمر طبيعى نتفهمه جيدًا؛ فى إطار الحرص المتزايد من وزير المالية على الاهتمام الشديد بمد جسور التواصل مع مجتمع الأعمال والإشراف بنفسه على حل مشاكلهم وتذليل أى عقبات».

أشار إلى أن وزير المالية استطاع أن يعبر أزمة «كورونا» بكفاءة بالغة دون فرض أى أعباء ضريبية جديدة، على نحو حظى بإشادة المؤسسات الدولية؛ مستثمرًا ما تحقق من مكتسبات نتيجة التنفيذ المتقن لبرنامج الإصلاح الاقتصادى.

قال هانى برزى، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية،: «كل التقدير للدور المتعاظم لوزير المالية فى مساندة القطاع التصديرى، وتخفيف حدة تداعيات أزمة كورونا، من خلال المضى فى تنفيذ مبادرات رد الأعباء التصديرية المتأخرة لدى صندوق تنمية الصادرات، مما أسهم فى توفير السيولة النقدية اللازمة لاستمرار عجلة الإنتاج، والاحتفاظ بالعمالة».

أضاف أننا نلمس تجاوبًا كبيرًا من وزير المالية فى مناقشة أى عقبات قد تواجهنا، خاصة فيما يتعلق بمنظومتى الضرائب والجمارك، بما ينعكس فى إقرار العديد من التيسيرات التحفيزية.. مشيدًا بمشروعات تحديث ورقمنة الضرائب التى تُسهم فى دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى؛ بما يحقق العدالة الضريبية، وضمان المنافسة العادلة فى الأسعار بالأسواق المحلية.

فى هذا السياق، أجرى الشحات غتورى، رئيس مصلحة الجمارك، حوارًا مفتوحًا مع أعضاء مجلس إدارة جمعية مستثمرى العاشر من رمضان.. مؤكدًا أنه تم الأخذ بـ ٧٠٪ مما طرحه مجتمع الأعمال فى الحوار المجتمعى حول اللائحة التنفيذية لقانون الجمارك.

أضاف أن قانون الجمارك تضمن العديد من المزايا ومنها: تقسيط الجمارك على السلع والآلات الرأسمالية، والسماح بتداول المستندات الإلكترونية، وتغليظ عقوبة التهريب وتقنين نظام التخليص المسبق والإفراج بنظام إدارة المخاطر وإجراءات نظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI».. لافتًا إلى أنه تم استحداث وحدة «دعم المصدرين والمنتجين» لتبحث، تحت إشرافه المباشر، المعوقات التى قد تواجه الصادرات المصرية بالمنافذ الجمركية وتعمل على حلها؛ من أجل مساندة القطاع التصديرى فى مواجهة كورونا، بالتنسيق مع وحدة دعم المستثمرين التابعة لوزارة المالية؛ توحيدًا للجهود الرامية إلى تهيئة المناخ الجاذب للاستثمار.

رئيس جمعية رجال الأعمال:

مجتمع الأعمال يعيش عصرًا ذهبيًا فى التعامل مع الضرائب والجمارك

- د. معيط استطاع أن يعبر أزمة «كورونا» بكفاءة دون أى أعباء ضريبية جديدة

رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية:

كل التقدير للدور المتعاظم لوزير المالية فى مساندة القطاع التصديرى وتخفيف حدة تداعيات «الجائحة»

وزيرة الثقافة الليبية تزور الجامع الأزهر ومتحف الحضارة

أعربت وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية، مبروكة توجى، عن سعادتها بزيارة الجامع الأزهر الشريف، أعرق المساجد فى مصر، مشيدة بتاريخه وطرازه المعمارى العريق.

جاء ذلك خلال زيارتها، والوفد المرافق لها، الجامع الأزهـر، وذلـك على هامش زيارتها الحالية لمصر لحضور معرض القاهرة الدولى للكتاب.

استمعت الوزيرة والوفد المرافق لها لشرح من مدير منطقة آثار الأزهر، عن معالم الجامع وتاريخه ومشروع ترميمه، واصطحبهم فى جولة بداخله.

كما زارت متحف الحضارة المصرية بالفسطاط، وأعربت عن إعجابها الشديد بسيناريو عرض المتحف والقطع الأثرية به، والتى تعبر عن الحضارة المصرية عبر العصور التاريخية المختلفة؛ حيث اصطحبها د. أحمد غنيم الرئيس التنفيذى لهيئة المتحف فى جولة بقاعتى العرض المركزى والمومياوات الملكية بالمتحف.

قال: إن المتحف منذ افتتاحه يستقبل لفيفًا من الوزراء والمسئولين والشخصيات العامة من عـدد من دول العالم، وذلك للاستمتاع بما يحتويه المتحف من قطع أثرية متفردة، خاصة المومياوات الملكية، التى تم نقلها فى موكب مهيب فى أبريل الماضى من المتحف المصرى بالتحرير.

.. وتؤكد: مصر الدولة الأقرب إلى قلب الشعب الليبى

قالت وزيرة الثقافة الليبية، الدكتورة مبروكة توجي، إن مصر وليبيا تربطهما علاقات وطيدة وتاريخية فى جميع المجالات، لاسيما الثقافية.

أضافت، أن مصر هى الدولة الأقرب إلى قلب الشعب الليبي.. مؤكدة مشاركة بلادها فى الدورة الـ ٥٢ من معرض القاهرة الدولى للكتاب التى تقام فى ظل ظروف استثنائية؛ بسبب ما يشهده العالم من جائحة كورونا.

أكدت أنها التقت على هامش افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب، نظيرتها المصرية الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك فى الفترة المقبلة.

تابعت: إن اللقاء شهد مناقشة تفعيل عدد من مذكرات التفاهم الثقافية والفنية المشتركة بين البلدين لدعم التعاون بين البلدين.. منوهة إلى أنه سيتم تنظيم عدد من الأسابيع الثقافية الليبية فى مصر خلال الفترة المقبلة.. أشارت إلى مشاركة دولتها فى معرض القاهرة الدولى للكتاب الـ٥٢ بـ ٩٠٠ عنوان مختلف من خلال جناحى المشاركة الرسمى والفرعي.. مؤكدة مشاركة جميع دور النشر الليبية شمالاً وجنوبًا.

«القاهرة للكتاب» يستضيف دور النشر الليبية

وصفت وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية، مبروكة توجي، مشاركة ليبيا فى معرض القاهرة الدولى للكتاب بأنها استثنائية.

أوضحت، على هامش مشاركتها فى افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب، أنها أول مشاركة فى وجود حكومة موحدة تمثل جميع المدن والمناطق الليبية وبمشاركة جميع دور النشر الليبية دون استثناء.

أشارت إلى أن الحكومة الليبية تواصلت مع كل دور النشر الليبية للمشاركة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب لإظهار الكتاب الليبى فى الصورة اللائقة.

قالت إن ليبيا فى وضع تعافٍ من المرحلة السابقة، وإن وزارة الثقافة بصدد الاهتمام بالمصالحة الوطنية لما لها من دور فى دعم الثقافة فى ليبيا.

نوهت إلى أن الدولة الليبية، فى مرحلة بناء جديدة، وترى أن الثقافة لها دور كبير جدًا فى بناء الدول وقيمها وحضارتها.. موضحة أن هذا منطلقنا نحو بناء المصالحة، نظرًا للمرحلة التى مرت بها البلاد من حروب وانقسامات.

نوهت إلى أن الشعب الليبى متفائل بالحكومة الجديدة، والـوزارة ستعمل على المشاركة فى المعارض الثقافية بالدول الأخرى، وتعمل على الاهتمام بتنمية المؤسسات الثقافية، وأن يكون للإنسان المثقف الدور فى تفعيل المؤسسة الثقافية.

استبعدت الوزيرة تأجيل الانتخابات التى ستجرى فى ٢٤ ديسمبر المقبل.. مؤكدة أن كل الليبيين ينتظرون العُرس التاريخى، وأن الـوزارة ساهمت وستساهم بدور كبير فى دعم هذه الانتخابات، وإنجاحها من الناحية التوعوية أو التثقيفية.

انطلقت الدورة الـ ٥٢ من معرض القاهرة الـدولـى للكتاب رسميًا يوم ٣٠ يونيو، وللجمهور فى الأول من يوليو، وتستمر الفعاليات حتى ١٥ من الشهر ذاتـه، ويحتضن مركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس المعرض، ويقام فى ٤ قاعات تتضمن ٧٥٦ جناحًا على مساحة إجمالية ٤٠ ألف متر.

المشرى يسلم رئيس بعثة الأمم المتحدة رسالة بشأن «مخرجات الغردقة» للمسار الدستورى

سلم رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، المبعوث الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا، يان كوبيش، رسالة بشأن «مخرجات الغردقة» الخاصة بالمسار الدستوري.. مؤكدًا ضرورة تنظيم الانتخابات المقررة فى ديسمبر المقبل فى موعدها.

جاء ذلك خلال لقاء المشرى وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للدولة، مع كوبيش، وعدد من المساعدين ببعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا بمقر المجلس فى العاصمة طرابلس.

وقال المكتب الإعلامى للمجلس الأعلى للدولة: إن اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية فى البلاد بما فيها نتائج اجتماعات ملتقى الحوار السياسى الأخيرة فى جنيف والتى لم تنجح فى الوصول إلى توافق بشأن القاعدة الدستورية اللازمة لإجراء الانتخابات.

أضاف المكتب الإعلامى عبر صفحته على «فيسبوك» أن المشرى أكد لكوبيش «أن المجلس الأعلى للدولة يضع المسار الدستورى فى أولوية اهتماماته؛ للوصول لإجراء الانتخابات فى موعدها المحدد.

حضر اللقاء النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة، محمد بقي، والنائب الثانى صفوان المسوري، ورئيس لجنة الحوار بالمجلس محمد تكالة، ورئيس لجنة المسار الدستورى حماد بريكاو، ورئيس لجنة الشئون السياسية عمر بوشاح.

افتتاح منظومة تسجيل الناخبين استعدادًا لإجراء الانتخابات

أطلقت المفوضية العليا للانتخابات منظومة تسجيل الناخبين بداية من يوم الأحد ٤ يوليو؛ استعدادًا لإجراء الانتخابات العامة (رئاسية وبرلمانية) فى ٢٤ ديسمبر المقبل؛ فيما هنأ الاتحاد الأوروبى الليبيين على هذه الخطوة.

قالت المفوضية إن المنظومة ستبدأ فى استقبال رسائل المواطنين الراغبين فى التسجيل أو تغيير مراكز انتخابهم، أو الذين وصلوا إلى السن القانونية للتسجيل للانتخاب.

أعلن مركز الاتصالات والمساعدة بالمفوضية استقبال اتصالات المواطنين الراغبين بالاستفسار عن عملية تسجيل سجل الناخبين بالعملية الانتخابية يوميًا من الساعة ١٠ صباحًا إلى ١٠ مساءً.

هنأ الاتحاد الأوروبى «كل الليبيين على افتتاح المنظومة».. مشددًا على أهمية المشاركة الفاعلة فى الحياة السياسية والمدنية لما لها من انعكاس على قضايا مهمة للمواطن كالسيولة وتوافر الكهرباء والتعليم وغيرها.

أعلن الاتحاد عن أمنيته بالتوفيق لكل الليبيين، وأن تسهم الانتخابات القادمة فى دعم استقرار ليبيا وتحقيق الرخاء لجميع المواطنين، حسبما أكدت بعثة الاتحاد لدى ليبيا عبر صفحتها بموقع «فيسبوك».

«خريجى الأزهر» بليبيا تشيد بجهود الإمام الأكبر لدعم الشعب الليبى

عقد الشيخ أكـرم الـجـراري، رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهـر بليبيا، لقاءً مع مشايخ وأعيان المنطقة الغربية، بمدينة العجيلات (مكتب الفرع المنطقة الغربية بليبيا)، بحضور أعضاء المنظمة وأعيان ومشايخ وحكماء المناطق الغربية الليبية، وأعضاء المجلس البلدى ومجلس المصالحة ومجلس شباب العجيلات وفريق الهلال الأحمر الليبى.

تناول اللقاء استعراض جهود المنظمة فى نشر الوسطية والاعـتـدال، وتم بحث النتائج التى تحققت خلال الفترة الماضية من تدريب كوادر وطنية قادرة على صد الفكر الضال التكفيرى، وتحصين الشباب من براثن التطرف، والتعريف بسماحة الدين الإسلامى.

أشار الحاضرون إلى أن الأزهر الشريف يعمل على علاج قضايا الأمة الإسلامية، والحفاظ على هُويتها من التطرف والغلو.

فى الختام أشـاد الحاضرون بالدور الكبير الـذى يقدمه الأزهـر الشريف بقيادة فضيلة الإمـام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، لدعم الشعب الليبى والحفاظ على هويته من التطرف والغلو من خلال تسهيل كل ما يخدم العلم الشرعى الوسطى المعتدل فى ليبيا والعالم أجمع.

..وتحتفى بإطلاق مبادرة تحصين الشباب من الفكر المتطرف

أقام فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى ليبيا بمنطقة تمنهنت، احتفالية كبيرة بمناسبة إطلاق مبادرة «تحصين الشباب من الفكر المتطرف»، بحضور رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فرع ليبيا، الشيخ أكرم فرج الجرارى، وعميد بلدية وادى البوانيس ووكيل البلدية وأعيان وحكماء وأئمة وخطباء ووعـاظ ومدرسى القرآن الكريم وشباب بلدية البوانيس.

أشـاد عميد بلدية البوانيس بالمنظمة العالمية لخريجى الأزهـر فرع ليبيا.. مثنيًا على دورهـا فى نشر الوسطية والاعـتـدال وتوعية الشباب وتنوير عقولهم ورفـع كفاءة الدعاة الليبيين.

ألقى رئيس مجلس حكماء البلدية كلمة ترحيب وشكر لما تبذله المنظمة لتذليل العقبات.. مبلغًا تحيات أهل البوانيس لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، على ما يبذله تجاه ليبيا فى محنتها.

ألقى الشيخ عبدالسلام أحفاف، أحد خطباء مدينة سبها، كلمة سلط فيها الضوء على معنى الوسطية والتمسك بها فى ظل انتشار الفكر المتطرف الذى يغزو عقول الشباب.

قدم رئيس مجلس الإدارة الشيخ أكرم الجرارى، شكره وتقديره لأهـالـى البوانيس على كـرم الضيافة وحُسن الاستقبال.. مشيدًا بـدور مكتب المنظمة فى الفعاليات والمحاضرات التى ألقيت فى مراكز الوعظ والإرشاد.. مبينًا دور الأزهر الشريف بقيادة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، فى فتح آفاق التعاون وتدريب وصقل خبرات الخطباء والوعاظ.

طالب الحضور المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ومشيخة الأزهر الشريف بالمزيد من الدعم وتبادل الخبرات، بعدما أثمرت الجهود السابقة التى قدمها الأزهر الشريف لليبيا.

إشراف - هشام مجاهد

الطلاب الوافدون:

جئنا إلى مصر لطلب العلم المستنير على يد علماء الأزهر

منهج منضبط.. ربانى المصدر.. عالمى الوجهة

استضاف جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولى للكتاب، حلقة نقاشية افتراضية تحت عنوان «الطلاب الوافدون بالأزهر.. قصص نجاح»، وذلك بحضور كوكبة من الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر الشريف، وتقديم عثمان نورستاني، رئيس برلمان الطلاب الوافدين بالأزهر.

فى بداية اللقاء أوضح د. عبد الرؤوف حبال، من سوريا، أنه لم يشعر هو وغيره من الطلاب الذين جاءوا إلى مصر والأزهر الشريف لنيل العلم الشرعى المستنير فى أى وقت، بأنهم غرباء عن هذا الوطن الكريم، بفضل المعاملة الحسنة المتميزة التى يلقونها فى مصر.. موضحًا أن والده، أصر على إرساله للدراسة بالأزهر الشريف، موصيًا إياه بالحرص الشديد على طلب العلم ومجالسة العلماء، فبدأ رحلته الدراسية فى الأزهر بمرحلة الإجازة (الليسانس) بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، ثم الدراسات العليا، ثم الماجستير بدرجة ممتاز، وهو حاليًا يعد بحثًا علميًا لمناقشة رسالة الدكتوراه فى قسم الفقه المقارن.. لافتًا إلى أنه لم يجد أية صعوبة فى طلب العلم فى الأزهر؛ حيث تيسرت له كل طرق الحصول على المعلومة الأصيلة من أساتذة وكبار علماء الأزهر، قائلاً: «جئت إلى مصر والتقيت علماءها وأفاضلها، وأخذت من علمهم ومن حالهم ومن قالهم، وانتفعت بدروسهم ومؤلفاتهم».

أوضحت زرينا، من إسبانيا، أنها التحقت بالدراسة فى الأزهر منذ أن كانت فى العاشرة من عمرها، وتفوقت فى الدراسة بمعهد البعوث الإسلامية، حتى حصلت على المركز الأول فى الثانوية، ثم نالت أعلى الدرجات فى سنوات الدراسة بالكلية.. مؤكدة أن لقاءها فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر فى بداية تولية المشيخة، كان له أثر كبير فى مسيرتها التعليمية، بعد أن شعرت بفخر الانتماء للأزهر الشريف، الذى وصفته بالصرح العلمى الشامخ، والمؤسسة العريقة، التى نهل منها طلاب العلم من جميع أنحاء العالم.

تربينا على التعلم قبل التكلم

نشهد بما أحدثه الإمام الطيب من تطوير ورعاية للوافدين

أكدت أن المنهج الأزهرى هو نموذج للمنهج العلمى المنضبط، الربانى المصدر، العالمى الوجهة، إنسانى المنطلق، يرتبط بالأصل، ويتصل بالعصر، تلقته الأمة بالقبول.. موضحة أن أهم ما تعلمته فى الأزهر الشريف هو «التعلم قبل التكلم.. والوعى قبل السعي.. وبناء الإنسان قبل البنيان».

أوضح د. يوسف سافاني، من كوت ديفوار، أنه يدرس فى الأزهر الشريف منذ نعومة أظافره، حتى حصل على درجة الماجستير، وهو حاليًا فى مرحلة إعداد بحث رسالة الدكتوراه.. موضحًا أنه كان هو وزملاؤه الوافدون شاهدين على ما أحدثه فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، من نقلة نوعية، وتطوير فى الأزهر الشريف، خاصة منظومة تعليم الطلاب الوافدين، واهتمام وحرص فضيلته الدائم على لقائهم المستمر والتنبيه الدائم على تسهيل أمورهم.

يشارك الأزهر الشريف- للعام الخامس على التوالي- بجناح خاص فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الـ ٥٢ وذلك انطلاقًا من مسئولية الأزهر التعليمية والدعوية فى نشر الفكر الإسلامى الوسطى المستنير الذى تبناه طيلة أكثر من ألف عام.

يقع جناح الأزهر بالمعرض فى قاعة التراث رقم «٤»، ويمتد على مساحة نحو ألف متر، تشمل عدة أركان منها: قاعة افتراضية للندوات، وركن للفتوى، وركن للخط العربي، فضلًا عن ركن للأطفال والمخطوطات.

بقلم:

عبدالعزيز صدافى

العُرف هوية المجتمع (1)

كلية التشريعة والقانون- الفرقة الرابعة- أستراليا

المجتمع كفرد يحس ويحزن ويفرح ويتفق ويختلف.. فهو يتحرك بحكم الطبيعة حركة جماعية، وكفرد يفكر؛ يفكر فيما يصلحه وينفعه، وعندما يرى مصلحة له اعتبر تلك المصلحة مبدأً وقانونًا وعرفًا.

ومما لا شك فيه أن للعرف مكانة عظيمة وشأنًا كبيرًا في تاريخ الإنسانية؛ فما من مجتمع إلا له عرف وعادة، والعرف عند الناس هو العمود الذي يرتكز عليه عند الاختلاف، وعند غير ذلك من الأمور الخاصة بهم؛ فكم من نزاع قد قضى عليه برجوع الناس إلى العرف؟!

ومن يحاول أن يقضي على العرف ويحسب نفسه قادرًا على محاربته فإنه غافل خادع لنفسه. ليت شعري لو كان يعلم أن العرف هوية الأمة وعلامة لها، بها تمتاز عن غيرها من الأمم، ما حاول ذلك ولا فكر فيه. وهل يمكن للمجتمع أن ينفك عن هويته وينفصل عنها؟

ويحسن بنا أن نسأل قبل السير في هذا المقال ما هو العرف؟ وهل هناك فرق بينه وبين العادة؟

فنقول- وبالله التوفيق- إن العرف في اللغة يطلق على الشيء المعروف، والمعروف: اسم لكل فعل يعرف حسنه بالعقل أو الشرع، وهو خلاف المنكر.

أما العرف في الاصطلاح، فقد عرف بتعريفات مختلفة. وإن كانت في مجملها متقاربة. وكلها تدور حول معنى: ما استقر في النفوس واستحسنته العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول واستمر النأس عليه مما لا ترده الشريعة.

أما العادة في اللغة، فهي مشتقة من العود- أي التكرار- وهي الدأب والاستمرار.

وفي الاصطلاح: هو تكرار الفعل حتى يصير تعاطيه سهلاً كالطبع.

والفرق بينهما بكل بساطة هو أن العرف أعم من العادة من حيث إنه اتفاق قومي على عمل معروف بينهم. أما العادة، فإنها سلوك فردي مختص ببعض الناس دون البعض الآخر، وسيتضح الأمر عند ضرب بعض الأمثلة على كل منهما.

فخذ مثلاً قضية اختيار رئيس بلد ما؛ فمن المعروف عند الناس أنه لا بد أن يكون من جنس البلد الذي يتولى أمره، فمثلاً لابد أن يكون رئيس مصر مصريًا، فالمجتمع المصري بحكم العرف لا يقبل أن يكون من يتولى أمره غير مصري كأن يكون هنديًا أو فارسيًا أو أمريكيًا، وذلك لسبب بسيط أن الهندي أو الفارسي أو الأمريكي لا يشارك المجتمع المصري في خصوصيته الاجتماعية العرفية، فهناك أمور خاصة يحتكم المجتمع لمعرفة حكمها إلى عرفها، فلو حكم من ليس من قومهم في هذه الأمور فقد يفسد عليهم مصلحتهم.

ومثل ذلك أيضًا، تقديم هدايا الخطوبة أو قراءة الفاتحة عند المناسبات، وقراءة يس عند العزاء أو ختم القرآن للميت.

وأيضًا تعارف الناس في بعض البلاد على أن الزوجة لا تنتقل إلى بيت زوجها إلا بعض قبض جزء من المهر، وتعارف الناس في بلاد أخرى على أن مجرد العقد (كتب الكتاب) لا يخرج الزوجة من بيت أبيها إلا بعد الوليمة أو حفلة الزواج ونحو ذلك.

أما العادة، فكما قلنا هي أخص من العرف وإليك أمثلة على ذلك:

خذ مثلًا عادات طلاب الأزهر في ملابسهم وطريقة كلامهم، فهي ..غير عادات طلاب كلية الآداب، أو عادة بعض الناس كل صباح، يأكل كذا ويشرب كذا، أو عادة فلان أن يمشي هذا الطريق كل صباح، أو عادته أن يذاكر في وقت كذا صباحًا، وغير ذلك من الأمثلة التي تدل على أن العادة خاصة يجري عليها بعض الأفراد دون البعض الآخر.

وهكذا تتكون وتتعدد العلاقات الاجتماعية من عادة وعرف ودين؛ كلها تجري في تحقيق مصالح القوم وتحقيق احتياجاتهم الضرورية، فالعرف يحقق الشعور القومي بين أفراد البلد، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، والعادة تحقق الشعور الذاتي، والدين يحقق الشعور الروحي المعنوي العميق الدافئ وكلها تعمل يدًا بيد في إصلاح المجتمع وبنائه. وقبل أن ننتقل من هذه الفقرة، نحب أن نلفت انتباه القارئ العزيز إلى أمر موجز، وهو أن العرف قابل للتغيير، لكن التغيير يأتي بطريقة جماعية، أي أن المجتمع يتغير وفق حاجياته، أما مبادئ الدين فلا.

ويحسن بنا هنا أن نذكر الفرق بين العرف والإجماع- بمعناه الاصطلاحي- حتى لا يلتبس على القارئ العزيز مفهوم إجماع العلماء بمعناه الاصطلاحي، وإجماع العوام على عرف ما.

فالإجماع في اصطلاح العلماء: هو اتفاق المجتهدين من أمة محمد، صلى الله عليه وسلم، بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعي. أما العرف، فهو إجماع العوام بفعلهم على معروف في إطار المباحات، فهو اتفاق قومي بمحكم العادة والطبيعة والألفة والحاجة.

والفرق بينهما أن العرف لا يشترط فيه الاتفاق القولي، بخلاف الإجماع، فإنه يشترط فيه ذلك، وأيضًا أن الإجماع هو اتفاق المجتهدين على حكم شرعي بخلاف العرف.

ولعلك تسأل: هل للعرف أصالة وهل له اعتبار في الشرع؟

طبعًا للعرف أصالة وعراقة، وعراقته قديمة قدم الإنسان؛ فما من مجتمع إلا وله عرف، يمتاز به عن غيره من الأمم. وكما لا يمكن للفرد، أن ينفك عن هويته، فكذلك المجتمع لا يمكن أن ينفك عن جذوره وهويته، فالعرف هوية المجتمع وأرومته. والهوية متكونة -في اي مجتمع في العالم- من المعاني المعنوية من لغة وثقافة وتراث وشعائر.. وتلك المعاني هى التي تعطي كل فرد من أفراده هيئته الإنسانية المكتملة الوطنية، وبجوار ذلك تجعله شخصًا يشعر بهويته العربية أو المصرية أو الفارسية أو الهندية أو الاسترالية... فإن جرد المجتمع من هذه المعاني وترك على حاله، لن تجد هناك فرقًا بينه وبين من يعيش في الغابة.

فلننظر، ألا نرى الأفراد الذين هاجروا إلى بلاد أخرى قد احتفظوا بعرفهم احتفاظًا شديدًا، فكأن أي دعوة إلى تخليهم عن عرفهم وعاداتهم مدعاة إلى الهلاك والموت!

بقلم:

أحمد محسن سالم بن مسلم

الرحمة فى الإسلام (1)

دراسات عليا جراحة العظام ـ مستشفى الحسين الجامعي- اليمن

تعد الرحمة خُلقًا رفيعًا يتصف به أصحاب القلوب اللطيفة التي ترق لآلام الخلق، وتتجاوز عن أخطائهم، وتحسن إليهم، وتعني الرأفة ولين الجانب والعطف، وقد قيل إن الرحمة رقة في النفس، تبعث على سوق الخير لمن تتعدى إليه، وهي عكس القسوة والغلظة، كما أن من أسماء الله الحسنى الرحمن الرحيم، وبهما نفتتح كل سورة نتلوها في القرآن الكريم بقولنا: بسم الله الرحمن الرحيم، وفي ذلك دلالة واضحة على تعامل الإسلام بالرحمة، وتقديمه على غيره من الصفات في الأولوية.

فقد وصف الله تعالى نفسه بالرحمة في كثير من الآيات القرآنية، فقال سبحانه: «ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم»، وقال سبحانه: «إن الله غفور رحيم»، وقال سبحانه: «كتب ربكم على نفسه الرحمة».

عن الحسن وقتادة، في قوله تعالى: «ورحمتي وسعت كل شيء»، قالا: وسعت في الدنيا البر والفاجر، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة.

قال ابن القيم: ومن رحمته سبحانه: ابتلاء الخلق بالأوامر والنواهي رحمة لهم وحمية لا حاجة منه إليهم بما أمرهم به، ومن رحمته: أن نغص عليهم الدنيا وكدرها؛ لئلا يسكنوا إليها ولا يطمئنوا إليها ويرغبوا عن النعيم المقيم في داره وجواره، فساقهم إليها بسياط الابتلاء والامتحان فمنعهم ليعطيهم، وابتلاهم ليعافيهم، وأماتهم ليحييهم، ومن رحمته بهم: أن حذرهم نفسه؛ لئلا يغتروا به فيعاملوه بما لا تحسن معاملته به.. ومن رحمته أن أنزل لهم كتبا، وأرسل لهم الرسل، لكن الناس افترقوا إلى فريقين؛ فأما المؤمنون: فقد اتصل الهدى في حقهم بالرحمة فصار القرآن لهم هدى ورحمة، وأما الكافرون: فلم يتصل الهدى بالرحمة فصار لهم القرآن هدى بلا رحمة.

فمن رحمة الله بعباده أن شرع لهم من الأحكام والمبادئ والأخلاق ما ينفعهم في دنياهم وفي أخراهم، فامتثال أوامره سبيل إلى رحمته، واجتناب نواهيه سبيل إلى رحمته، والوقوف عند حدوده سبيل إلى رحمته.

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، وقوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا».

ومن مظاهر رحمة الله إرسال الرسل وإنزال الكتب رحمة من الله بعباده، فمن رحمته تعالى بعباده أنه لم يتركهم لأهوائهم وشهواتهم، بل أرسل إليهم الرسل وأنزل إليهم الكتب، ليتبين لهم طريق الرشد من طريق الغي، وطريق الهدى من طريق الضلالة، ليخرجوا بهذا الهدى من الظلمات إلى النور؛ ليسعدوا ويفلحوا في دنياهم وفي أخراهم، فقد قال تعالى في حق نبينا محمد: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

وقال تعالى في حق كتابه العزيز: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»، وقال سبحانه: «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الأعراف:٢٠٣-٢٠٤).

ومن رحمة الله بعباده أنه يثيب المؤمنين، ويجزي الصابرين. قال تعالى: «فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ»، «وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ».

والرحمة صفة من صفات النبيين والصالحين.. قال سبحانه وتعالى واصفًا نبي الرحمة: «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ».

وقال عز وجل: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (التوبة:١٢٨-١٢٩).

صفة الصبر (1-2)

بقلم:

أنور حسن إسماعيل الحسنى

يعترّض الإنسان فى مسيرة حياته الطويلة، الكثير من المشاكل والصعاب، ما بين السهلة والصعبة وقصيرة الأجل أو الطويلة، وهنا يحتاج الإنسان إلى شيء وطاقة وقدرة تمكّنه من تحّمل ذلك والاستمرار فى ذلك حتّى يصل إلى ما يريد، وهذه هى الطاقة وصفة الصبر الذى هو مهمّ فى كلّ خطوة يخطوها.

صبرًا جميلاً على ما ناب من حدث..
والصبر ينفع أحيانًا إذا صبروا
الصبر أفضل شيء تستعين به..
على الزمان إذا ما مسك الضرر

وقد حثنا ديننا الحنيف على التحلى بالعديد من الصفات التى تهذب النفس، ومن أعظم هذه الصفات هى صفة الصبر، لما لها من أجر عظيم فى الدنيا والآخرة، وقد ورد العديد من الأدلة الشريعة، سواء فى القرآن الكريم أو السُنّة النبوية الشريفة، التى تحث على خُلق الصبر وتذكر أهميته وفوائده على الإنسان، ويتجلى ذلك فى قول الله- جل وعلا-: «يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين».

يقول تعالى: «لقد خلقنا الإنسان فى كبد»، آية جليلة اختصرت حقيقة الحياة، التى جُبلت على الإكدار، وفى هذه إشارة ولفتة من المولى- جل فى علاه- إلى هذا المخلوق الضعيف من أجل أن يدرك ويتبصّر، حتى إذا ما استقر فى خلده ذلك صبر على نكباتها وتقلباتها، التى ما كادت تدنى الفرد حتى تقصيه.

الصبرُ لغةً اسم مشتق من الفعل صَبَرَ، وهو فى اللغة الصبر، ويعنى الحبس، وصَبْرُ الشيء يعنى حبسه، ويقال: حبس الرجل الشيء بمعنى صبره، ويشتق منها أيضًا اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى وهو الصبور، وهى صفة قد تطلق أيضًا على الإنسان؛ فيقال رجل صبور وفتاة صبور، دون فرق بين التذكير والتأنيث.

أما فى الاصطلاح فهو يعنى حبس النفس عن كل ما لا يحبه الله ولا يرضاه، من جزع أو شكوى أو سخط أو ما سواهما، وهو فى حقيقته حمل النفس على ما تكره.

فصفة الصبر مهمة جدًا فى حياة الإنسان، فضيلة حضنا الله عليها وأمر بها، وهى خُلق وصفة الأنبياء والمرسلين من قبلنا الذين كابدوا ما كابدوه من مشقّة وتعب وإيذاء، ومع ذلك صبروا وتحمّلوا حتّى أذن الله لهم بالفرج والتمكين، وهو خُلق النبّى المصطفى، صلّى الله عليه وسلّم، الذى تعرض لأشدّ أنواع الأذى والبلاء من قومه وأهله، لكنّه مع هذا صبر وشكر موقنًا بنصر الله، الذى ينصر عباده ويدير الدائرة على الظالمين، كما قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ».

فالفلاح هنا اقترن بالصبر، الذى هو أهمّ الوسائل، التى تعيننا على هذه الحياة وتصبّرنا، ولهذا كلّه فالصبر عبادة يكافأ عليها من التزم وتحلّى بها بالسداد والتوفيق فى الدنيا، وفى الأجر الجزيل يوم القيامة، بل إنّ الصبر ليحاجّ عن صاحبه فى قبره؛ فإن كان هذا الميت من أهل التقى والصلاح، وكانت صلاته وقراءته للقرآن وزكاته وصيامه وأعماله قد شفعت له، يجلس الصبر فى زاوية من القبر حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة ظل هذا الصبر رفيقًا وقرينًا لصاحبه حتى يدخله الجنة، ومن الصبر: الصبر على الطاعة، والبعد عن المعصية اللذان هما أساس الإيمان بالله، فالتقوى أساس ديننا الحنيف وهو أساس حياتنا، فنصبر على كل ما فرضه الله ونبتعد عن كل ما حرّمه الله تعالى.

ونتعلم أن صفة الصبر على الابتلاء والبلاء من علامات المؤمن القوى، الذى يتحمل الآلام والضيق والقهر إلى أن يأذن الله تعالى بالفرج والتخلص من الهموم والكروب، وللصبر أهمية كبيرة فى حياة الإنسان، حيث يساعده فى العزيمة والمواصلة فى دربه لتحقيق أحلامه وكل ما يأمل فى تحقيقه، وللصبر أنواع كثيرة، ومنها الصبر على الآلام والأوجاع والأمراض، ومنه الصبر على المصائب والشدائد والكروب، ومنه أيضًا الصبر على تحقيق الأحلام والأهداف فى الحياة، والصبر على مصائب فاجعة الموت، والصبر على الاستمرار فى مشوار التعليم والوصول إلى أعلى المناصب والمراكز والحصول على أعلى الشهادات العلمية، وغير ذلك من صور الصبر التى تتعدد فى الحياة وتقابلنا طوال رحلتنا الحياتية.

كلية الصيدلة- الفرقة الثانية- اليمن

المسجد الأقصى وقبة الصخرة

بقلم: فضيلة الشيخ أحمد على تركى
مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف

هل يمكن أن توضح ما إذا كان المسجد الأقصى مختلفًا عن قبة الصخرة؟
الجواب:
المسجد الأقصى المبارك هو أولى القبلتين، وأحد المساجد الثلاثة التى تُشد إليها الرحال.
وقد قيل: إن الذى بناه سليمان، عليه السلام، كما ثبت ذلك فى سنن النسائى، وقيل إنه كان موجودًا قبل سليمان، عليه السلام، وإن بناء سليمان له كان تجديدًا بدليل ما ثبت فى الصحيحين عن أبى ذر، رضى الله عنه، قال:
قلت: يا رسول الله أى مسجد وضع فى الأرض أول؟
قال: المسجد الحرام.. قال: قلت ثم أى؟
قال: المسجد الأقصى.. قلت: كم كان بينهما؟
قال: أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه» (رواه البخارى ٣٣٦٦ ومسلم ٥٢٠).
وقد أسرى بالنبى، صلى الله عليه وسلم، إلى بيت المقدس، وصلى بالأنبياء فى هذا المسجد المبارك.. قال سبحانه: «سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (الإسراء: ١).
أما قبة الصخرة فقد بناها الخليفة عبدالملك بن مروان سنة ٧٢ هـ.. جاء فى الموسوعة الفلسطينية ٢٠٣/٤: «كان اسم المسجد الأقصى يُطلق قديمًا على الحرم القدسى الشريف كله وما فيه من منشآت، أهمها قبة الصخرة المشرفة التى بناها عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ هـ/ ٦٩١ م».
وتعد من أعظم الآثار الإسلامية.
أما اليوم فيطلق الاسم على المسجد الكبير الكائن جنوبى ساحة الحرم.
وجاء فى الموسوعة أيضا ٢٣/٣: «يقوم بناء قبة الصخرة فى وسط ساحة المسجد الأقصى، فى القسم الجنوبى الشرقى من مدينة القدس، وهى ساحة فسيحة مستطيلة الشكل تمتد من الشمال إلى الجنوب مقدار ٤٨٠ م، ومن الشرق إلى الغرب مقدار ٣٠٠ م تقريبًا، وتكون هذه الساحة على وجه التقريب خمس مساحة مدينة القدس القديمة.
فالمسجد الذى هو موضع الصلاة، ليس هو قبة الصخرة، لكن لانتشار صورة القبة، يظن كثير من المسلمين حين يرونها أنها المسجد، والواقع ليس كذلك، فالمسجد يقع فى الجزء الجنوبى من الساحة الكبيرة، والقبة بنيت على صخرة مرتفعة تقع وسط الساحة.
وقد سبق أن اسم المسجد كان يطلق على الساحة كلها قديمًا.
ويؤكد هذا ما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله، فى مجموعة الرسائل الكبرى ٦١/٢:
فالمسجد الأقصى اسم لجميع المسجد الذى بناه سليمان، عليه السلام، وقد صار بعض الناس يسمى الأقصى، المصلى الذى بناه عمر بن الخطاب فى مقدمته.
والصلاة فى هذا المصلى الذى بناه عمر للمسلمين أفضل من الصلاة فى سائر المسجد، فإن عمر بن الخطاب لما فتح بيت المقدس، وكان على الصخرة زبالة عظيمة؛ لأن النصارى كانوا يقصدون إهانتها مقابلة لليهود الذين يصلون إليها، فأمر عمر بإزالة النجاسة عنها، وقال لكعب: أين ترى أن نبنى مصلى للمسلمين؟ فقال: خلف الصخرة، فقال: يا ابن اليهودية! خالطتك اليهودية، بل أبنيه أمامها فإنّ لنا صدور المساجد.
ولهذا كان أئمة الأمة إذا دخلوا المسجد قصدوا الصلاة فى المصلى، الذى بناه عمر.
وأما الصخرة فلم يصل عندها عمر ولا الصحابة، ولا كان على عهد الخلفاء الراشدين عليها قبة، بل كانت مكشوفة فى خلافة عمر وعثمان وعلى ومعاوية ويزيد ومروان.
وأما أهل العلم من الصحابة والتابعين لهم بإحسان فلم يكونوا يعظمون الصخرة فإنها قبلة منسوخة، وإنما يعظمها اليهود وبعض النصارى.
وإنكار عمر على كعب الأحبار وقوله له: يا ابن اليهودية.
لأن كعبًا كان من أحبار اليهود وعلمائهم، فلما أشار على عمر بن الخطاب ببناء المسجد خلف الصخرة، كان فى ذلك تعظيم للصخرة حتى يستقبلها المسلمون فى الصلاة، وتعظيم الصخرة من دين اليهود لا من دين المسلمين.
واكتفاء المسلمين بصورة القبة، قد يكون راجعًا لحسن عمارة هذه القبة وجمال هيئتها، وهذا لا يعفيهم من الخطأ الذى نشأ عنه عدم التمييز بين المسجد وما حوله.
وقد يكون هذا من مكر اليهود وكيدهم؛ لتعظيمهم الصخرة وتوجههم إليها أو تكون إظهار الصخرة ليتم لهم مرادهم بإقامة هيكل سليمان المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى، وذلك ليظن المسلمون أن المسجد الأقصى هو قبة الصخرة، فإذا قام اليهود بهدم المسجد الأقصى، وأنكر عليها المسلمون قالوا لهم ها هو المسجد الأقصى على حاله، فيُظهرون صورة قبة الصخرة، فيكونون بذلك قد حققوا أهدافهم، وسلموا من انتقاد المسلمين.
نسأل الله تعالى أن يعيد للمسلمين عزهم ومجدهم، وأن يطهر المسجد الأقصى من إخوان القردة والخنازير، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

شمولية الإسلام

بقلم: فضيلة الشيخ حسن عبدالبصير
وكيل وزارة أوقاف مطروح نائب رئيس فرع منظمة خريجى الأزهر

حصر كثير من الناس الإسلام فى زاوية ضيقة- بقصد أو عن غير قصد، بحسن نية أو بسوء نية، عامدين أو غير عامدين، منساقين أو غير منساقين- متأثرين بغزو فكرى طال الأمة من خبثه الكثير.
منهم من يرى الإسلام مجرد طقوس تؤدى فى المسجد ولا تعدوه ولا ينبغى لها ذلك، لا علاقة لها بالحياة وواقعها، وأكثر مسموح لها أن تتعداه إلى الأخلاق والحديث عن الرحمة والتراحم والمحبة وخلافه.
ومنهم من يرى الإسلام حربًا لا هوادة فيها، فلا يرى فى النبى ولا فى صحبه الكرام إلا حامل سيف ومشعل حرب.
ومنهم من يرى الإسلام من منظار سياسى ضيق؛ فهو لم ير النبى إلا فى صلح الحديبية يفاوض المشركين.. ومنهم ومنهم...
إلا أن السنة الثانية من الهجرة تصفع هؤلاء جميعًا صفعة إن استفاقوا منها رأوا دينًا جامعًا شاملاً كاملاً متكاملاً يغطى مناحى الحياة كاملة، ينظم وصل العبد بربه، ويرتب علاقته مع أخيه الإنسان، إنه دين يجمع إلى ذوق التعبد مسألة الحراك على الأرض وإحداث التوازن بها عبر قيم وأخلاق وآداب تشرأب لها الأعناق، فلننظر إلى أحداث ذلكم العام الذى أراه أهم عام على الدنيا بأسرها.

وقائعه وتشريعاته

الحدث الأول شرع الجهاد:
كان النبى وأصحابه مأمورين بالصبر والصبر الجميل، وتنزل الآيات لتأمرهم «واصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ» (النحل: ١٢٧).
وبعد الهجرة نزلت الآيات: « أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» (الحج: ٣٩).
وتوالت الآيات تنظم القتال وشئونه: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ » (البقرة: ١٩٠).

لماذا شُرع الجهاد؟
١- تأمين الدعوة الإسلامية.
٢- الانتصاف للمظلوم.. قال تعالى: «ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل» (الشورى).
٣- نشر السلام والأمان فى الأرض.
٤- لا يكون الجهاد إلا بإذن الحاكم وتحت رايته؛

فالإسلام لا يقبل الفوضى، بل يجعل من الجهاد دافعًا لحماية الدين والوطن والأرض والعرض، وهذا يختلف عن مفهوم الذين جعلوا الجهاد لقتل وترويع المسلم وتفكيك الأوطان وترويع الآمنين.
الحدث الثانى: تحويل القبلة.
الحدث الثالث: فريضة الصيام.
الحدث الرابع: زكاة الفطر.
الحدث الخامس: صلاة العيد.
الحدث السادس: الزكاة فى الإسلام وعلاقتها بالعدالة الاجتماعية.
الحدث السابع: السرايا حتى غزوة بدر:
١- غزوة الأبواء.
٢- غزوة بواط.
٣- غزوة العشيرة.
٤- غزوة بدر الأولى (دفاعًا عن المدينة ضد كرز بن جابر).
٥- سرية عبدالله بن جحش.
٦- غزوة بدر الكبرى.
إن هذه التشريعات التى تنزلت على الأمة بعد طول صقل وعظيم تربية مع هذه الأحداث المتلاحقة من سرايا وغزوات ليعطى مغزى عظيماً، ويوضح بالدليل القاطع أن هذا الدين لا تنفك تشريعاته التعبدية: صلاة وزكاة وصلاً بالله تعالى، هذا عن حراكه الحثيث الذى يجعل الأمة فى حاله استنفار ضد الظلم والاعتداء والاستكبار وغصب الحقوق وطغيان الأمم.
بل إنه يجعل التعبد معينًا وزادًا للحراك، فمن الصيام تأتى قوة الإرادة ومضاء العزيمة ويتوالد الصبر وكلها معين لا ينضب، يزود الجهاد بأفضل وسائل النصر.
وإن هذا العام لهو رد قوى على أولئك الذين يعتقدون هذا الدين ديناً طقسيًا لا يصح خروجه من الصوامع، والذى يحق عليهم قوله تعالى: «أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ» (البقرة: ٨٥).
بل هو الدين الكامل التام الذى يغطى شئون الحياة كاملة بتوازن تام واعتدال قويم.
وأعجب وأتعجب لهذا العام الذى تنزل فيه تشريعات تعبدية فيها العبادات، وفيها الحراك وفيها الجانب الاجتماعى، الكل يتناغم فى سيمفونية رائعة تظهر حضارة الإسلام وذاتيته وشخصيته.

منطلقات تقدم الأمة الإسلامية

بقلم: د. أحمد على سليمان
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

يحار المرء، عندما يلح على عقله هذا السؤال: لماذا تقدم آخرون وتأخر كثير من المسلمين عن ركب التقدم على الرغم من أن المسلمين لديهم منهج كامل شامل لقيادة الحياة وتحقيق رقيها وجودتها وقد قادوا العالم وسادوه من قبل؟
والمسلمون هم أول مَن أبدعوا المنهج العلمى، وهم الذين أضاءوا مشاعل الحضارة الإنسانية، وقت أن كان الأوروبيون يعيشون تيه الظلام والتخلف؛ فقد نهض المسلمون عندما تعلقوا بحبال الله، وبالوحى الشريف، وعندما أيقنوا أن العقل شريك النص فى معرفة الحقائق، وعندما تحررت عقولهم من أغلال الجهل وأسر التأثيرات الفلسفية الشاذة، التى تسعى للتشويش على منظومة القيم، التى جاء بها رسولنا الكريم، ومن بينها القيم الدافعة للتقدم فى الفكر الإسلامي.. وعندما كانوا يحترمون الوقت باعتباره مطلبًا إيمانيًا، تقدموا عندما تساموا فوق الاختلافات وغلّبوا المصالح العليا على المصالح الشخصية..
وعندما كانوا كثيرى العمل، قليلى الكلام، ملتزمين الصدق وحسن الخُلق..
تقدموا وازدهروا عندما كانوا يحترمون مراد الله فى الخلق والكون والحياة، ويؤمنون بالتعددية، ولا يلتفتون إلى الفوارق فى اللون، والجنس، والعِرق، والمعتقد..
وعندما كان اختلافهم فى الرأى وسيلة للتقارب والتآلف وتعظيم الحق وإحقاقه، وتغليب المصلحة العليا للمسلمين..
نهضوا عندما كانوا يعلمون نواقض الوضوء، وفى الوقت ذاته يعلمون نواقض الحضارات..
نهضوا عندما كان الواحد منهم يفكر، ويعمل، ويبدع إلى آخر لحظات حياته، متمثلاً حديث «الفسيلة»، سادوا العالم عندما حرصوا على زراعة القيم فى قلب المجتمع، وعلى تنمية علاقتهم بالله على الدوام.
إننا فى حاجة إلى مشروع عربى إسلامى كبير يرتكز على الإبداع فى بناء الإنسان المسئول، وإحياء منظومة القيم: (العليا، والحضارية، والأخلاقية) مع التركيز على القيم الدافعة للتقدم، وعلى منهجية التشابك القيمى، ويرتكز على التحليل الدقيق واستقراء نقاط الضعف فى حياة المسلمين ومعالجتها بالعلم، وتوظيف المنهج الإسلامى بشكل عصرى تجديدى لعلاج المشكلات وتقوية مواطن القوة، وإعادة ترتيب الأولويات، وبناء العقل المسلم المعاصر وتوظيفه وتوجيه تركيز بوصلته على عمليات التقدم والازدهار.

الحج فى زمن الأوبئة (2-2)

بقلم: د. عبدالرحمن سرحان
عضو منظمة خريجي الأزهر بمحافظة مطروح

وقد فُرض الحج على كل مُكلف مُستطيع فى العمر مرة واحدة، وهو ركن من أركان الإسلام، وقد ثبتت فرضيته في:
- الكتاب.. قال تعالى: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِىٌ عَنِ الْعَالَمِينَ».
- السُنَّة.. عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم، بُنِى الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: «شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ».
- الإجماع.. فقد أجمعت الأمة على وجوب الحج- على المستطيع- مرة واحدة فى العمر.
وتظهر أهمية الحج أيضًا من خلال النقاط التالية:
الزيادة فى العمر والرزق: فعَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِى الْعُمُرِ وَالرِّزْقِ، وَتَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».
محو جميع الذنوب: فعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله، صلى الله عليه وسلم،: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».
العتق من النار: فعن عَائِشَةَ: إِنَّ رَسُولَ الله، صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِى بِهِمُ الْمَلاَئِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلاَءِ؟».
الفوز بالجَنَّة: فعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ».

Début de la Da'wa à L'Islam

Pr. Oussama Nabil

Le Messager (BP sur lui) avait reçu la mission de communiquer l'Islam à la Terre entière. Comment allait-il procéder ? N'allez surtout pas penser que l'Islam avait commencé à se propager par une invitation au jeûne et à la prière et quelques bonnes paroles. Le Messager (BP sur lui) n'a jamais eu, non plus, une attitude agressive ou provocante, il n'a jamais cassé une statue des trois cent soixante qui trônaient au-dessus de la Ka'ba. Il mit au point un plan d'action qui lui prit quatre années, lui permit de faire un pas après l'autre avec des réussites et des échecs alternés. Les échecs ne doivent pas faire peur, ils donnent plus d'expérience.

Le Prophète (BP sur lui) voulut tout d'abord former son état-major avec des hommes qui allaient l'aider à communiquer son message à l'humanité. Il savait que pour défendre la vérité, il aura besoin d'hommes énergiques, positifs, de noble morale, qui sauront réunir les gens autour d'eux : ceux qui allaient former le tronc de l'arbre qui devait donner les fruits. En trois ans, il en avait réuni deux cents.

Dans le secret :

Les historiens ont l'habitude de désigner cette époque de la Sirah (biographie) du Prophète (BP sur lui) comme celle de l'invitation secrète tandis qu'elle a plutôt été silencieuse et individuelle. Le Messager choisissait soigneusement ses compagnons, les prenait dans toutes les classes de la société et toutes les tribus. C'étaient des esclaves, des notables, des commerçants, des gens riches ou pauvres. L'essentiel était de trouver des hommes sérieux capables d'assumer la responsabilité et de se dépenser pour la cause d'Allah.

Naturellement, la première personne à embrasser l'Islam après le Messager fut Khadîdja. Voyez-vous comment l'Islam connaît l'importance et la valeur de la femme ? Ensuite ce fut le tour de Ali, le jeune cousin du Prophète qui vivait chez lui, et Zaïd son esclave affranchi.

Le premier choisi hors du foyer du Prophète fut Abou Bakr, son ami de toujours. Le Messager (BP sur lui) dit plus tard, se rappelant ce moment : "Je n'ai jamais présenté l'Islam à quelqu'un sans le voir hésiter un moment, à part Abou Bakr qui l'accepta à l'instant." Il n'avait pas toutes les connaissances religieuses que nous possédons de nos jours, le Coran n'ayant pas encore été entièrement révélé, mais sa loyauté pour la cause le rendait remarquablement positif. Il a chéri le message et en a porté la responsabilité.

Notons que la sourate 'Al-Mouzzamil' (L'Enveloppé) qui a été révélée au Prophète (BP sur lui) pour lui donner une charge spirituelle a été suivie par 'Al-Mouddathir' (Le Revêtu d'un manteau) pour l'inciter à l'action.

Ainsi, une semaine après sa conversion, Abou Bakr avait amené à l'Islam six de ses amis, des hommes formidables à qui le Paradis fut annoncé de leur vivant. Il s'agit de Sa'd ibn Abi Waqqâs, Talha ibn 'Abdillâh, Az-Zoubaïr ibn al-'Awwâm, 'Othmân ibn 'Affân, Abou 'Obaïda ibn al-Djarrâh et 'Abderrahmân ibn 'Awf. Des hommes de noble morale, et sincères dans leur défense de la vérité. Le Messager disait : "Si la foi de la Umma entière et la foi de Abou Bakr sont pesées, la balance penchera plus du côté de celle de Abou Bakr."

En cinq, six mois, vingt-sept hommes et dix-huit femmes de ce calibre, d'une moyenne d'âge de vingt-cinq ans et issus de seize tribus différentes, avaient embrassé l'Islam. Il y en avait un de chaque famille. Le Messager (BP sur lui) s'infiltrait dans toute la société pour en choisir les meilleurs éléments. Il avait besoin de ceux qui pouvaient assumer la responsabilité de la Da'wa avec lui. Parmi eux étaient Khadîdja, âgée de soixante ans, Soumayya âgée de cinquante-cinq ans, 'Abdir-Rahmân ibn 'Awf âgé de trente-cinq ans, mais la moyenne d'âge générale était de vingt-cinq. Il y avait parmi eux des riches et des pauvres contrairement à l'idée acquise que le Messager n'avait autour de lui que des gens pauvres. Bilâl et 'Ammâr étaient des esclaves, 'Abdir-Rahân ibnAwf et 'Othmân ibn'Affân de riches commerçants.

Tout le bien du monde doit être mis au compte de ces quarante-cinq premiers Musulmans qui ont assumé la responsabilité de la D'awa à l'Islam. Nous ne pourrons jamais avoir assez de reconnaissance pour eux.

Le Prophète (BP sur lui) avait ainsi réussi à réunir avec lui, en plus des dix personnes de son foyer, des hommes comme Sa'd ibn Waqqâs qui disait "Un de ces jours j'ai été le quart de l'Islam" pour expliquer qu'il a été le quatrième homme à embrasser cette religion. C'était la première partie du plan du Messager (BP sur lui)...

Les gens de Qoraïche ne savaient encore rien. Ils sentaient que quelque chose se passait mais ne s'en inquiétaient pas encore. Après trois ans, et sans aucun accident, cent personnes des meilleures avaient embrassé l'Islam. Le plan du Prophète avait parfaitement réussi, sans confrontations, et il devait commencer à en exécuter le second point, c'est à dire rendre sa Da'wa publique.

Ex- directeur général de l'Observatoire d'Al-Azhar

Le Cheikh d'Al-Azhar appelle la communauté internationale à soutenir l'Egypte et le Soudan dans la crise du barrage de la Renaissance

Le Grand Imam, Dr Ahmed Al-Tayeb, Cheikh d'Al-Azhar Al-Sharif, a réitéré son soutien aux droits de l'Egypte et du Soudan à l'eau, et sa demande pour que la communauté internationale, africaine, arabe et musulmane assument leurs propres responsabilités et soutiennent l'Égypte et le Soudan dans la préservation de leurs droits à l'eau du Nil. Il a également demandé à la communauté internationale de faire face à ceux qui prétendent avoir la propriété du fleuve et agissent unilatéralement de façon à nuire à la vie des peuples des deux pays, soulignant que soutenir les dirigeants égyptiens dans leurs efforts est un devoir incontestable qui n'accepte pas la complaisance.

Al-Tayeb a souligné, aussi, que toutes les religions conviennent que la propriété des ressources nécessaires à la vie des gens, comme les rivières, est commune. Il n'est donc point autorisé, en aucune circonstance, de laisser ces ressources à un individu, ou à des individus, ou à un État pour en disposer seul sans que le reste des États partagent telle ou telle ressource publique.

Il a confirmé que l'eau, généralement, qu'elle soit une petite dose ou des rivières et des mers, vient à la tête des ressources nécessaires dont la propriété est collective dans toutes les législations religieuses. Ces législations interdisent également le monopole de l'eau de la part d'un individu ou d'un peuple, ou d'un pays en privant d'autres pays d'en profiter, soulignant qu'un tel acte est considéré comme une violation des droits d'Allah, le Tout-Puissant, car, dans ce sens, on se permet de disposer d'une chose qu'on ne possède pas. Quiconque se permet de commettre un acte pareil est injuste et agresseur. Les autorités locales, régionales et internationales concernées doivent protéger les droits des hommes contre son agression et sa corruption sur Terre.

La langue arabe est le symbole de l'indépendance culturelle des peuples musulmans, déclare La filière des Diplômés d'Al-Azhar en Indonésie.

Les membres de l'Organisation Mondiale des diplômés d'Al-Azhar en Indonésie - Bureau de Jakarta, ont organisé un atelier sur le thème de « L'environnement linguistique et son importance », destiné aux étudiants du Centre Sheikh Zayed pour l'enseignement de l'arabe aux non-arabophones. L'atelier a été axé sur l'universalité de la mission d'Al-Azhar et sur son rôle dans la diffusion de la langue arabe à travers ses diverses sciences religieuses, facilitant ainsi l'apprentissage de l'islam authentique et la bonne compréhension du Noble Coran, loin de l'exagération et de l'extrémisme.

Les participants à l'atelier ont expliqué que l'environnement linguistique affecte la compréhension des quatre compétences linguistiques « écouter, parler, lire et écrire », et que leur apprentissage est associé à l'éloquence et à la précision de l'environnement linguistique. Raison pour laquelle, il était nécessaire de fonder une filière de l'organisation du Centre d'apprentissage de la langue arabe en Indonésie en vue de Créer un environnement linguistique approprié aidant les étudiants à réussir à apprendre l'arabe, grâce aux compétences de communication efficaces mises en œuvre par des professeurs de langues du Centre. Cette méthode Facilite, également, l'assimilation des compétences linguistiques par les étudiants, en particulier les compétences d'écoute et d'expression orale, encourage les étudiants à les appliquer dans leur vie quotidienne, rend facile l'étude des sciences de la charia, la compréhension du noble Coran et de la Sunna du Prophète. Ce rôle que joue la filière du Centre d'apprentissage de la langue arabe en Indonésie a prouvé son efficacité.

Les membres de la filière de l'organisation en Indonésie ont confirmé que la langue arabe est le titre de l'arabité et le symbole de l'identité et de l'indépendance culturelle des peuples musulmans, soulignant la nécessité de sensibiliser les musulmans et tous les intéressées à apprendre la langue arabe correcte et simplifié, car elle est la dernière ligne de défense de cette identité.

Les diplômés d'Al-Azhar en Malaisie saluent les publications intellectuelles de l'Organisation pour protéger les jeunes musulmans

La filière de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar en Malaisie a organisé une soirée intellectuelle musulmane, sous le titre « L'exagération : son impact et son remède, l'époque du Prophète comme modèle », avec la participation du Dr Muhammad Fakhr El-Din Abdel Muti, chef de la filière de l'Organisation en Malaisie - Professeur de théologie et de pensée musulmane, et Monsieur Luqman bin Abdullah, Le Grand Mufti de l'État fédéral de Malaisie.

Dr Muhammad Fakhr al-Din a souligné l'importance d'expliquer le sens de l'exagération et comment elle s'est propagée sous ses différentes formes avant l'Islam et pendant l'ère du prophète, et comment le prophète l'a envisagée. Certaines communautés musulmanes ont adopté l'exagération sous la couverture de la religion pour arriver au pouvoir, diviser les patries, déclencher les guerres sanglantes et propager la discorde.

Le Grand Mufti a salué les publications de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar traitant la pensée musulmane, y compris le livre, intitulé "L'exagération", écrit par Dr Ibrahim Salah Al-Hudhud. Le Grand Mufti a également souligné l'importance des efforts de l'Organisation mondiale d'Al -Azhar visant à protéger les jeunes musulmans contre les pensées destructrices, l'extrémisme et le terrorisme, à corriger les concepts erronés et à établir la sécurité et la stabilité dans les sociétés musulmanes.

Dans leur discours, le chef de la filière de l'organisation et le Grand Mufti, ont beaucoup salué la série "Zideni 'Alma", organisée par la filière de Malaisie, accueillant des universitaires et des penseurs d'Al-Azhar Al-Sharif. Les axes de cette série de rencontre visent à corriger les notions erronées qui menacent la stabilité et la prospérité de la Oumma comme : Le takfirisme, le Jihad et les critères du travail d'équipe, la loyauté et le désaveu, le concept de citoyenneté, la coexistence pacifique et l'acceptation de l'Autre.

الازہر سینئر اسکالرز کے ممبران کا سنت کے ساتھ تعامل کے منہج کی وضاحت۔

الازہر سینئر اسکالرز کونسل کے ممبران ڈاکٹر احمد عمر ہاشم ، اور ڈاکٹر احمد معبد عبدالکریم کی موجودگی میں ، الازہر کے پویلین نے قاہرہ کے بین الاقوامی کتاب میلے میں ، «سنت نبوی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تعامل کے طریقہ کار» کے عنوان سے ایک سیمینار کا انعقاد کیا۔ سیمنار کے آغاز میں ، ڈاکٹر عمر ہاشم نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی سنت (احادیثِ نبویہ)، الہامی ، وحی ، توفیق ، اور خدا کی عطا و تحسین تھی - رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی سنت مبہم کی وضاحت اور مطلق کےلئے مقید ہے عہد نبوی کے ابتدائی مسلمانوں نے رسول اللہ کی سنت کو لکھنے کے لئے بڑی جدوجہد کی۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو اس کے رسمی تدوین سے پہلے بالکل بھی نظرانداز نہیں کیا گیا تھا۔ بلکہ یہ سینوں اور کتابوں میں محفوظ تھی ، اور صحابہ کرام اور تابعین اس کو اپنی زندگیوں پر لاگو کئے ہوئے تھے اور اس کا اطلاق کرتے اور اسے اپنے صحائف میں لکھتے رہے ، یہاں تک کہ خلیفہ عمر بن عبد العزیز کے دور میں نبی کریم کی سنت کو سرکاری طور پر مدون کیا گیا ہاشم نے نشاندہی کی کہ جو لوگ کتاب میلے میں الازہر کے پویلین کو دیکھتے ہیں انہیں معلوم ہوگا کہ نمائش کے زائرین ہمیشہ حدیث کی کتابوں کو خریدنے کی کوشش کرتے ہیں ، اس بات کی نشاندہی کرتے ہوئے کہ الازہر الشریف بڑی اور بنیادی کتابوں کی وضاحت اور تشریح پر کام کررہا ہے۔ جو کہ لوگوں کو صحیح تفہیم حاصل کرنے میں مدد گار ثابت ہوگا ۔ دوسری طرف ، ڈاکٹر احمد معبد نے کہا کہ سنت نبویہ سے مرادآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے اقوال ، افعال اور احکام ہیں جو انہوں نے سنے ، دیکھے اور جو صحابہ کی زندگیوں سے مشاہدہ کیا ، اس کے علاوہ _آپ کی ان خوبیوں کے بارے میں جاننا ، جو ملت اسلامیہ کو اتباع کے لئے رہنمائی کرنے والی روشنی تھی ، اس طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا کہ اگر پیغمبر اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو دو معاملات میں سے کسی ایک کا انتخاب کرنا ہوتا ، تو آپ نے ان میں سے آسان کا انتخاب کرتے اور متنبہ کیا کہ تشدد کرنے والا اپنے تشدد سے سنت کا منافی ہے۔ ، یہ کہتے ہوئے کہ سنت نبوی کے بارے میں شکوک و شبہات علوم و سنت کے علوم اور طریقوں سے کچھ لوگوں کی لاعلمی اور ناتجربہ کاری کے ذریعہ پیدا ہوئے ، انہوں نے مزید کہا کہ صحیحین میں طعن کی وجہ ماہرین کی طرف سے جواب سنے بغیر تنقید کرنا تھی ، اور اگر طعن کرنے والوں نے ماہرین کا جواب سنا ہوتا تو یہ شبہات دور اور معاملہ واضح ہوجاتا۔

فولانی زبان میں «ایک کثیر مذہبی معاشرے میں بقائے باہمی» سیمینار

الازہر یونیورسٹی کے سابق صدر عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کے علمی مشیر ڈاکٹر ابراہیم الہد الہد نے کہا : معاشرے کے ممبروں کے درمیان پرامن بقائے باہمی کا تصور ایک مستند اسلامی تصور ہے ، جس کا اطلاق رسول اللہ صلی االلہ علیہ وسلم نے مدینہ میں ، «مدینہ دستاویز» کے نام سے مشہور دستاویز کے ذریعے کیا ،، جس کی دفعات میں واضح کیا گیا ہے کہ کسی ایک معاشرت کے ممبروں کے مابین اچھے تعلقات کو ان کے مابین مذہب ، نسل اور رنگ سے قطع نظر ، غالب ہونا چاہئے۔ یہ بات عالمی تنظیم الازہر گریجویٹس کے ماتحت فولانی بولنے والے ممالک میں جو یہ: (کیمرون ، گیمبیا ، نائیجیریا ، مالی) ہیں ازہر کے فولانی زبان کے صفحے پر "ایک کثیر مذہبی معاشرے میں بقائے باہمی» کے عنوان سے منعقدہ سیمینار کے دوران سامنے آئی ہے ، ڈاکٹر ابراہیم الہد الہد نے کہا کہ اللہ رب العزت کا ارشاد : «اے اے لوگو! ہم نے تمہیں ایک ہی مرد اور عورت سے پیدا کیا ہے اور تمہارے خاندان اور قومیں جو بنائی ہیں تاکہ تمہیں آپس میں پہچان ہو" ، معاشروں میں پرامن بقائے باہمی کی بنیادوں کا استحکام ، اگر آج کی دنیا کے لوگ یہ کام کریں تو وہ سلامتی اور امن کی زندگی بسر کر سکتے ہیں ، اور انھوں نے صنف ، رنگ ، نسل ، زبان اور مذہب میں اختلافات کے باوجود زمین کی آباد کاری کے لئے پرامن بقائے باہمی اور تعمیری جانکاری کا عملی مقصد حاصل کر لیا ہوتا ، اس بات پر زور دیتے ہوئے کہ اسلام ایک عالمی مذہب ہے جس کی تعلیمات پر غور کریں تو وہ تمام انسانوں کے ساتھ بقائے باہمی تعاون کا مطالبہ کرتا ہے۔ کیونکہ انسان ایک ایسی مخلوق ہے جس کو خدا نے عزت دی ہے «اور ہم نے بنی آدم کو عزت دی ہ

تین جلدوں پر مشتمل شیخ الازہر کی کتاب "قول طیب" کتاب میلے میں موجود۔

ایک ہزار سال پر محیط الازہر الشریف نے اعتدال پسند اور روشن خیال اسلامی فکر کو عام کرنے کے لئے الازہر شریف پر ڈالی گئی علمی اور تبلیغی ذمہ داری کی وجہ سے ، قاہرہ بین الاقوامی کتاب میلے میں لگاتار پانچویں سال خصوصی پویلین کے ساتھ حصہ لیا۔ الازہر پویلین نے اپنے زائرین کے لئے کتاب «قول طیب « *3* جلدوں میں پیش کی ، جو گرینڈ امام ، شیخ الازہر ، ڈاکٹر احمد الطیب نے لکھی ہے ، جس میں اسلام کی رواداری اور اس کی فکری اور فلسفیانہ ورثہ کی فراوانی پر روشنی ڈالی گئی مصنف ، شیخ الازہر صاحب ، نے اپنی کتاب کے آغاز میں بتایا ہے کہ یہ کتاب تصنیف و تألیف کے انداز میں نہیں لکھی گئی ،، کیونکہ یہ متعدد مواقع پر اور مختلف جگہوں پر اور خصوصی حالات ، اور کچھ مخصوص متعلقات کے مطابق کی گئی گفتگو پر مشتمل ہے۔ اگرچہ ان کے درمیان کچھ بعد زمانی ہوسکتا ہے. امام طیب نے اشارہ کیا کہ جس نے ان الفاظ اکٹھا کرنے اور کتاب کی شکل میں جمع کرنے کی طرف راغب کیا وہ دو چیزیں ہیں: پہلی یہ کہ یہ الفاظ - اپنی گہرائی میں - ایک محور پر گھومتے ہیں اور وہ: «امن کی تلاش» ہے ، اور یہ کہ گمشدہ امن کو - ان الفاظ میں - ایک ایسے زاویے سے دیکھا جاتا ہے جو ان الفاظ کا مستقل پس منظر تشکیل دیتا ہے ، جو انفرادی اور اجتماعی ، مقامی اور عالمی سطح پر اپنے تمام مظاہر اور مناظر میں اسلام اور امن کے مابین لازم و ملزوم ہے۔ دوسری بات جس کی طرف امام الطیب نے اشارہ کیا وہ یہ ہے کہ یہ الفاظ اگرچہ مختلف اوقات میں لکھے گئے تھے ، لیکن یہ پریشانی کے وقت لکھے گئے تھے ، نامعلوم مستقبل کے خوف کے احساس سے بھرے ہوئے تھے ، اور آنے والی اور متوقع ہر چیز میں برے کی توقع کی جارہی تھی۔ یہ وقت *11* ستمبر *2001* کے بعد کا دور ہے ، جو ہمارے حالیہ ماضی کے درمیان ، جب ہمارے عرب اور اسلامی وسطی ، جو ایک یکجہتی ، جمود اور غضب کی راہ پر گامزن تھا ، اور مشکلات پر صبر کا مظاہرہ کرنے والے تھے۔ یہاں تک کہ اگر لوگ کافی حد تک امن و استحکام سے لطف اندوز ہو رہے تھے اور خوف سے بھرے ، امید اور امن کے فقدان ، جنگوں ، اور خون خرابے ، اور بڑے دارالحکومتوں کا زوال یہاں تک کہ ان کی قدیم تہذیبوں کو تاریخ کی گہرائیوں کی کہانی میں دھکیل دینے والے آج (حال) کے درمیان ایک واضح فرق کی نمائندگی کرتا ہے اس واقعے کے بعد ، مشرق وسطی جن حالات میں داخل ہوا - یا اس بھی زیادہ واضح بات کہ : اس کا مقصد انتشار اور سیاسی اور سلامتی کے ہنگاموں کی حالت میں اسے داخل کرنا تھا ، جس سے اس میں داخلی استحکام اور امن کو متوازن رکھنے اور ان پر قابو پانے کی کافی صلاحیت کھو گئی تھی۔ ہم پر یہ مسلط کیا گیا کہ ، ہم اس نسل کے فرزند ، اپنی زندگیوں میں جائز اور غیر قانونی جنگوں کے بحرانوں سے دوچار رہیں ، جو اب ابتدائی بچپن سے لے کر آج اس عہد تک سات دہائیوں سے زیادہ کا عرصہ لے چکا ہے ، تاکہ یہ نسل کسی بھی زمانے میں ابھر کر جنگ سے باہر نہ آ سکے یہاں تک کہ وہ اپنی زندگی کہ آخری سانس کو پہنچ آئیں امام الطیب کی کتاب «قول طیب « تین جلدوں پر مشتمل ہے ، جس میں مندرجہ ذیل *19* موضوعات ہیں: عقائد کی جھلکیاں ، فتووں میں اور جو اس کی ذمہ داری ، تجدید اور جو اس کےلئے ضروری ، ازھریات ، نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے یوم پیدائش کی یاد میں۔ شب قدر کی یاد میں ، انتہا پسندی اور دہشت گردی سے متعلق گفتگو ، امن اور جو اس کی طرف ، بین المذاہب مکالمہ ، مشرق اور مغرب ، فقہی مسائل اور غائب شعور ، خواتین اور کنبہ کے بارے میں ، عوامی امور کے بارے میں الفاظ ، مسئلہ فلسطین ، اور دیگر موضوعات شامل ہیں

ملائیشیا میں «الازہر گریجویٹس» کا سیمینار تجدید دینی کے طریقہ کار پر تبادلہ خیال۔

ملائیشیا میں عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کی برانچ کا ، برونائی اور انڈونیشیا میں بین الاقوامی اسلامی اکیڈمی برائے ترقیاتی اسلامی فکر کے تعاون سے ایک سیمنار کا انعقاد کیا ، جس میں برانچ کے سربراہ ڈاکٹر محمد فخر الدین نے شرکت کی اس سیمنار میں اھل سنت کے منہج کی تعلیم دینے اور جنوب مشرقی ایشیاء میں عصری اسلامی تحریکوں کی درجہ بندی کرنے ، اور وسطیت اور اعتدال پسندی کے نقطہ نظر کو مستحکم کرنے کے فریم ورک کے اندر انسانی زندگی کے تمام پہلوؤں میں عصر حاضر کی حقیقت اور اس کی پیشرفت کے مطابق اسلامی فکر کو کس طرح ترقی دینے کا معاملہ ،، اور انتہا پسندی ، تشدد اور دہشت گردی ، اور انتہا پسندی کی فکر کا مقابلہ کرنے کے طریقے سمیت ہر طرح کی تباہ کن سوچ کی تمام اقسام کو مسترد کرنے جیسے موضوعات زیر بحث آئے ۔

غیر ملکیوں کے حفظ قرآن کے لئے "الإمام الطیب" مدرسے میں پڑھائی کا آغاز

الازہر الشریف نے اسلامی مشن گرلز انسٹی ٹیوٹ میں ، اس سال سے جمہوریہ عربیہ کے اندر اور باہر کسی بھی تعلیمی اداروں میں داخل بین الاقوامی طلباء کے لئے «امام الطیب « مدرسہ میں پڑھائی شروع کرنے کا اعلان کر دیا . وکیل الازہر نے تمام احتیاطی اور حفاظتی تدابیر اختیار کرنے کی ضرورت پر زور دیا ، اور جیسے ہی کلاسیں مستحکم ہوں گی اور مدرسے میں طلباء باقاعدگی سے حاضر ہوں گے تو مدرسے کو پہلے براہ راست اور پھر ورچوئل کلاسز شروع کی جائیں گی ۔ الازہر کے سیکرٹری اطلاعات نے وضاحت کی کہ پڑھائی کا آغاز ان بین الاقوامی طلباء سے ہوگا جو پہلے مصر کے اندر سے درخواست دیں گے ، اور اس کے بعد دور دراز کے اون لائن کلاسز کے ذریعہ مصر سے باہر سے براہ راست درخواست دینے والے طلباء بھی اس سے مستفید ہو سکیں گے ، انہوں نے الازہر یونیورسٹی کے پروفیسروں اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے قراءت متواترہ میں سند رکھنے والے علماء کے ایک گروپ کی مدد لینے کی ضرورت کی ہدایت کی ، مدرسے کا مقصد اعتدال پسند ، اور بلند پایہ اسلامی نصاب کو کتاب خدا کے حفظ کے ذریعے پھیلانا ، اور تلاوت کے احکام میں مہارت حاصل کرنے اس کو پڑھنے اور اس کے معانی پر غور کرنے کے منہج کو عام کرنا ہے ، اور ساتھ ہی ایک معاصر مسلم شخصیت کی تعمیر کرنا ہے جو اپنے معاشرے کو موثر انداز میں متاثر کرتی ہے۔ اور یہ الازہر کے عالمی پیغام پر مبنی اسلامی تعلیم اور شرعی تعلیم میں عصری پیشرفتوں کے ساتھ ہم آہنگی رکھتا ہے ، اس کے علاوہ بین الاقوامی اور غیر ملکی طلبا کو متعدد مہارت مہیا کرتا ہے جو انہیں قرآن مجید اور اس کے علوم کی تعلیم کے اہل بناتے ہیں ((درس و تدریس کے طریقے۔ مؤثر مواصلات کی مہارت) اور قرآن مجید سیکھنے کے ساتھ ساتھ قرآن پاک کی قراءت متواترہ بھی سیکھنے کا موقع فراہم کر رہا ہے اس مدرسے کا اسلامی مشن انسٹی ٹیوٹ (پرائمری - ابتدائی - ثانوی) کے طلباء اور غیر ملکیوں کو عربی سکھانے والے الازہر انسٹیٹیوٹ کے طلباء اور الازہر یونیورسٹی میں بین الاقوامی اور غیر ملکی طلباء کو قرآن کی تعلیم دینے کا مشن ہے ۔ اس طرح مصر کے اندر دیگر جامعات میں موجود غیر ملکی ، خواہ وہ الازہر میں تعلیم حاصل کرتے ہوں یا نہ اس میں داخلہ لے سکیں گے ، نیز مصر سے باہر اسلامی ممالک میں تعلیم کے طالب علم بھی اس سے مستفید ہو سکیں گے ۔

Grand Imam of al-Azhar:

Supporting the Egyptian Leadership is Indisputable and Cannot Be Neglected

The Grand Imam of al-Azhar, Prof. Ahmad at-Tayyeb, reiterated his support to the water rights of Egypt, urging the international, African, Arab and Islamic communities to shoulder their responsibilities in supporting Egypt and Sudan in preserving their water rights in the Nile River. It is worth mentioning that at-Tayyeb also urged these communities to support the two downstream countries against some claims of ownership of the river and acting unilaterally in a way that harms the lives of the two countries' peoples. He asserted that supporting the Egyptian Leadership in its endeavors is an indisputable duty and cannot be neglected.

Furthermore, at-Tayyeb emphasized that all religions agree that the ownership of the resources necessary for people's lives, including the rivers, is public property. Under any circumstances, it is not right to leave these resources to an individual, or individuals, or a state to use them alone without the rest of the states participating in this. Moreover, he asserted that the water in its comprehensive concept that starts from a small dose and ends with rivers and seas is the top priority of necessary resources; all laws of religions stipulate that their ownership should be common collective property. And it should be forbidden to be tyrannized by an individual or people, or a country without other countries, stressing that this forbidding, blocking, or restricting others, is a robbery of one of the rights of Allah Almighty, and the responsible authorities locally, regionally and internationally must prevent them, and protect people's rights from their arrogance and corruption in Earth.

Al-Azhar Graduates in Malaysia Organize a Seminar to Discuss the Mechanism of Renewing Religious Discourse

WOAG branch in Malaysia organized an international seminar seminar under the title of "Development of Islamic Thought in Indonesia and Brunei", with the participation of Mohammad Fakhruddin, President of WOAG Branch on Malaysia.

The seminar tackled teaching the approach of Ahl al-Sunnah, categorizing the contemporary Islamic Movement in Southeast Asia as well as how to develop the Islamic thought in line with contemporary reality and its developments in all life aspects. This comes within the framework of establishing the moderate approach, renouncing all forms of destructive thinking such as terrorism, extremism and violence as well as confronting the extremist ideologies.

"Birth Testimony" to Human Fraternity Document in al-Azhar Pavilion at Cairo Book Fair

Al-Azhar and the Muslim Council of Elders pavilions presented a book under the title of "The Grand Imam, the Pope and the Thorny Path…. A Testimony to the Birth of Human Fraternity Document" written by Judge Mohammad Abdul Salam, Secretary General of the Higher Committee of Human Fraternity.

Al-Azhar pointed out that such book tackled all the stages the Document on Human Fraternity had passed until signing it on February 4th, 2019 in Abu Dhabi. The author narrated the swift steps taken by Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar and Pope Francis, the Pope of Vatican, to disseminate world peace. Indeed, the Grand Imam initiated such steps by his visit to the Vatican, then Pope Francis visited al-Azhar afterwards; meetings continued between both of them, where one of these meetings witnessed the birth of the idea of the Document on Human fraternity.

Al-Azhar statement added that the author kept on listing the preparations and the arrangements of the document until releasing it in the form that dazzled the whole world. The author concluded his book by addressing the efforts exerted to activate the document by forming the Higher Committee of Human Fraternity.

Al-Azhar stressed that this book is distinguished by its logical sequence that allows the reader to live the whole journey. The author tackled the Grand Imam's personality he used to know closely, and was able, in few lines, to describe the different aspects of such great personality. He highlighted that such formation has had the greatest impact on building the personality of a peace-loving leader who believes in peaceful coexistence with others.

"The Good Saying" by the Grand Imam in Three Volumes in the Book Fair

Al-Azhar Al-Sharif participated for the fifth year respectively in a special pavilion in the International Book Fair out of the educational and preaching responsibility of al-Azhar in propagating the moderate enlightened Islamic thought that it has adopted for more than a thousand years.

Al-Azhar pavilion offered its visitors the book of "The Good Saying" by Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar, in three volumes. It is worth mentioning that the book demonstrates the tolerance of Islam and the richness of its intellectual and philosophical heritage.

On the frontispiece of the book, the Grand Imam pointed out that that this book was not intended to be written in the manner of authorship and classification, because it consists of many words delivered on many occasions and in different places to suit special circumstances; if some of them were far apart, the others are still recent.

Furthermore, the Grand Imam stated that he collected these words in a book for two reasons: the first one: These words focus -in its deepest depth- on one axis: "Search for peace" and that the missing peace is seen - in these words- from one angle that forms the constant background of these words, which is the inseparable and close relationship between Islam and peace in all its manifestations at the individual and collective, local and global levels.

The second reason to which the Grand Imam pointed is that these words, though written in separate times, were written in a time of tension and anxiety, filled with a feeling of fear of the unknown future, and anticipation of the worst in everything, this time is the time after the eleventh of September of 2001, which has become as if it represents a watershed in our Arab and Islamic East between a recent past full of monotony, stagnation, boredom, and patience for abominations, even if people enjoyed a sufficient amount of a sense of peace and stability, and a present full of fear, insecurity, return of wars, blood and shreds, and the fall of major capitals that had age-old civilizations in the deep history.

Needless to say that the Arab East entered after this incident -or to be more precise, it was wanted to enter into a state of chaos and political and security disruption, with which it lost much of the ability to balance, and control internal stability and peace.

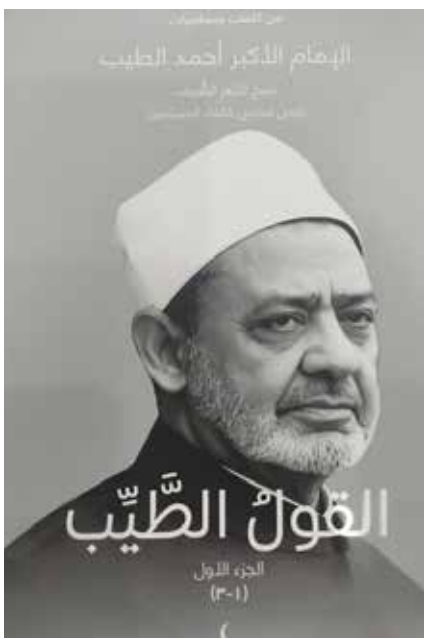

We -sons of these generations- are meant to suffer crises of legitimate and unlawful wars in our life which has lasted now for seven decades from early childhood to the present day.

The book of "the Good Saying" by the Grand Imam in its three volumes consists of 19 topics, as follows: Doctrinal Glimmers, In Fatwas and so forth, In Renewal and so forth, Azhariat, In the Memory of the Prophet's Birthday, In the Memory of Night of Determination, Words on Extremism and Terrorism, In Peace and so forth, In Interfaith Dialog, East and West, Jurisprudence of the Crisis and the Absent Awareness, About Women and Family, Words on Public Affairs, the Palestinian Cause, With Prominent Figures of Islam, About Childhood and its Rights, Distinguished Books, Press Interviews and The General Chapter.

الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ■ 5 من ذى الحجة 1442هـ ■ منتصف يوليو 2021م ■ العدد الحادى والسبعون

«أنوار الأزهر» تجذب براعم الإيمان

نجح ركن الأطفال بجناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى رسم الفرحة على وجوه الأطفال من خلال أنشطة القراءة والرسم والتلوين وأفلام الرسوم المتحركة، وقد استطاعت مجلة «نور» الصادرة عن الرابطة العالمية لخريجى الأزهر، أن تجذب الأطفال، بما تتضمنه من موضوعات ممتعة، وما تقدمه من أنشطة متنوعة فى ركن الأطفال.

مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

على كافة الممولين المسجلين بمركز متوسطى الممولين (القاهرة)

ومركز كبار ممولى المهن الحرة (بمدينة نصر)

إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.

وتهيب المصلحة بكافة الممولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير الممولين الملزمين بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.

يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:

البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg

الخط الساخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار ممولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg

مركز متوسطي الممولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية